

رحلة سندباد
بطل البحار



تلخيص ما سبق : كان سندباد يجوب البحر بسفينته ، فلما سمع فتاة تتقاذفها الأمواج ، وكان أبوها أميراً لإحدى الجزر ، فتمند عليه بعض العصابة ، وخطفوا ابنته ، وألقوا بها في البحر ، فأنقذها سندباد ليردها إلى أبيها ، ولكن الأعداء كانوا يترقصون به ، فما زال يخرج من مأزق إلى مأزق ، حتى تكاثروا عليه ، وأحاطوا به ، فنشبت بينه وبين زعيمهم معركة حامية ، كاد سندباد يفقد فيها حياته ...



٣ - وتقى أحدهم فركع بين يدي سندباد وهو يقول له: هذا سيفك يا سندباد ، نرده إليك !



٢ - وقف الجميع صامتين أمام جثة زعيمهم ، والدموع تترافق في عيونهم ...



١ - وفي زحمة المعركة ، ارتفع صوت يقول: كفى أغمدوا السيف ، فقد مات زعيمنا ...



٦ - فقال سندباد : إن كثت زعيمكم فأطيعوني ، وعودوا إلى طاعة أميركم معتذرين !



٥ - ثم حملوه على أعنقهم إلى المنصة ، وهم يهلكون ويهتفون : مات الزعيم ، يحيا الزعيم !



٤ - ثم ارتفعت أصواتهم يقولون : لقد صرخ سندباد زعيمنا ، فهو أولى بزعامتنا !



٩ - فأحضروا محفنة جميلة ، وجعلوا عليها الأميرة ، ثم حملها أربعة أشداء منهم ...



٨ - وخطفهم سندباد قاتلا : عليكم أن تردوا أميركم إلى أبيها ، وتطلبوا منه العفو ...



٧ - واتجهت أنظار الرجال إلى الفتاة ، ثم هتفوا : ميرا ... ميرا ، بنت الأمير !



١٢ - واستقبل الأمير ابنته بالتحليل والعناء ، وشكر سندباد على مرونته ، وشجاعته !

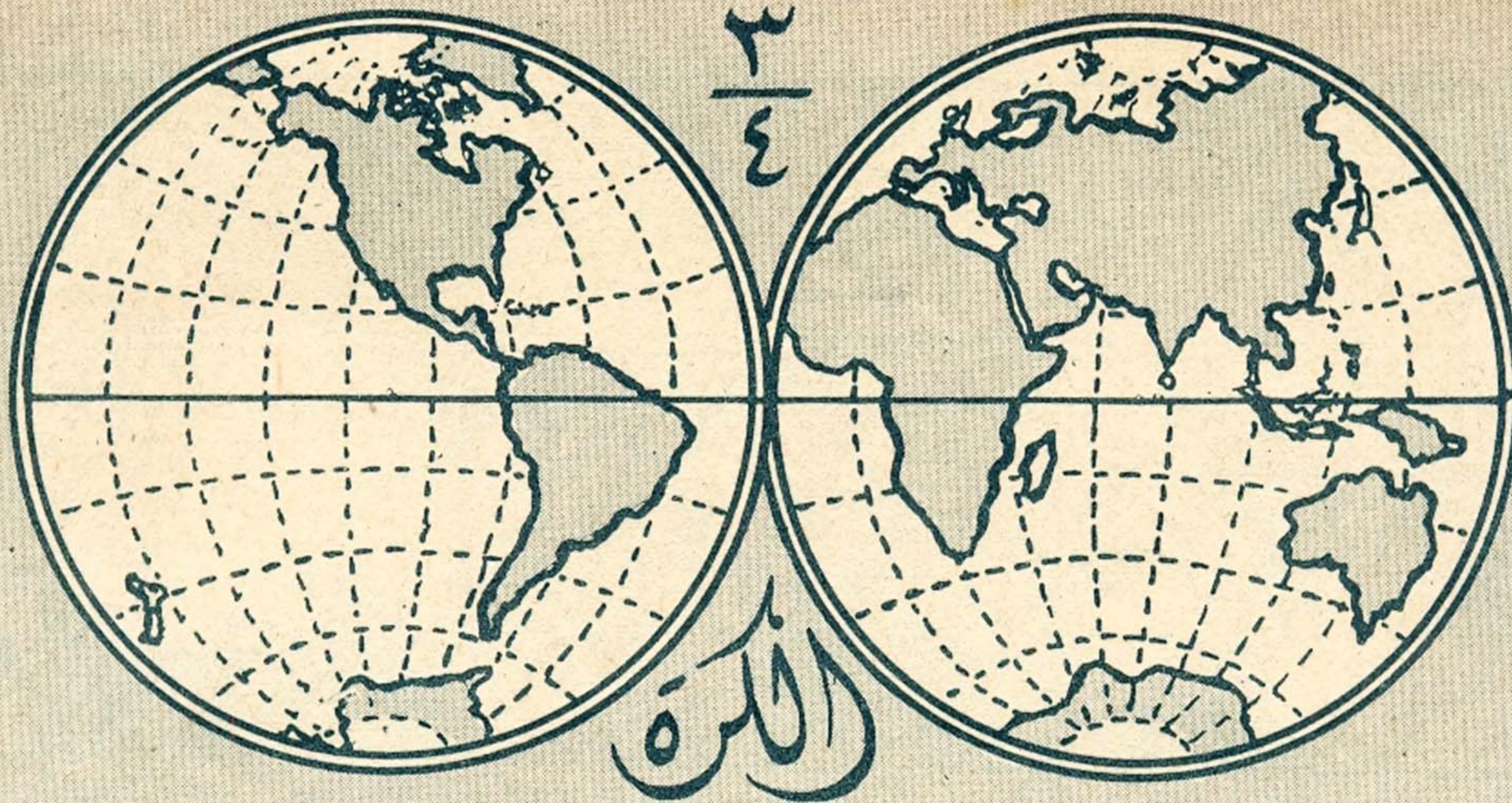
[تمت مغامرة سندباد الأول]



١١ - وسار موكب سندباد والأميرة ، والرجال حولها يحملون الزهور والرياحين ...



١٠ - وصنعوا لسندباد محفنة أخرى . وجعلوه عليها ، وحملوه على الأكتاف . بين التهليل والهتاف ...



وأعمق منطقة فيه بالقرب من جزائر «الفيليبين» و«ماريان» إذ يبلغ عمقها أحد عشر كيلومتراً، وبذا تفوق ارتفاع أي جبل على سطح الأرض، فهي أعلى من قمة جبل «إفرست» بـ ١٠٠٠٠ مترتين، أو أكثر قليلاً...
ومتوسط عمق أي محيط من المحيطات التي نعرفها، يبلغ نحو أربعة آلاف من الأمتار.

ويقول بعض العلماء: إنه لو قدر لنا أن نلقى بالجزء اليابس، وما احتوى عليه في قلب الماء، لكان منظر كرتنا التي نقطتها ونعيش عليها مضمحةً، إذ تبدو للنظر مثل كرة البلياردو تتقاذفها الأمواج من هنا ومن هناك، ثم تذوب أطرافها وتتأكل فلا يبقى منها إلاً يسير، فلا تحتاج إلى أكثر من ٢٥٠٠ متر من الماء لتغمر ما بقي منها ومن جبالها!

سكان الجزء اليابس الذي نسكنه! إن قمة «إفرست» . وهي أعلى قمة على سطح الأرض، قد تغوص في قاع المحيط، وتغطيها الأمواج الهائجة دون أن يظهر لها أثر، إذ يبتلها ماء المحيط، فلا تجدى الجهد في العثور عليها، أو لمس قمتها...

وكم نرى على اليابس سلاسل الجبال توجد كذلك سلاسل مثلها تحت سطح الماء؛ في المحيط الأطلسي سلسلة ضخمة من الجبال تبدأ من جزيرة «أيسلندا» شمال إنجلترا، إلى جزائر «الأنتارctic» شرق أمريكا، ويبلغ طولها ١٥ ألف كيلومتر، وعرضها ثمانمائة، وتسمى «العمود الفقري» للمحيط الأطلسي...

وأعمق المحيطات وأبعدها غوراً هو المحيط الهادى، أو «الباسيفيكي»،

إن الماء الذي يغطي $\frac{3}{4}$ الأرض، ويغمر مساحة تقدر بـ ٣٦٥ كيلومتراً مربعاً، يحيط باليابس في عدة جهات، ويداعب في رفق شواطئه الرخوة، ويضرب في شدة صخوره المتحجرة. أمواج متلاحقة، لا تكل ولا تتعب ليلاً ولا نهاراً، في كل لحظة، لا يهدأ لها بال، ولا يستقر لها حال، تصدر من الجهات النائية، ذات الأغوار البعيدة، لتتكتسر على الشواطئ... إن عمق البحر، أو المحيط، لا يدركه إنسان، ولا يستطيع أن يصل إليه أحد؛ ويبدأ هذا العمق في الانحدار، على بعد أمتار من الشواطئ، فيصل العمق إلى عشرات الأمتار، ثم إلى مئات الأمتار، ثم إلى الآلاف، ثم إلى القرار العميق؛ وهناك ممالك مختلفة، ذات قصور، وأبنية عدة، لها سكانها، وحراسها، ولا يقل تعدادها عن تعداد

سطح البحر

قناة بنما

١٠٠٠
٢٠٠٠
٣٠٠٠
٤٠٠٠

المحيط الهادى

المحيط الأطلنطي

١٠٠٠
٢٠٠٠
٣٠٠٠
٤٠٠٠

من كل جستان زهرة

المشارة طرق النجاح
جايمس واط
مكتشف الآلة البخارية
١٧٣٦ - ١٨١٩

هذا المكتشف العظيم ، يا أبنائي ،
مثال للمشارة التي توصل إلى النجاح .

إن سيرة حياته وقصة اكتشافه للآلة
البخارية تؤكد لنا أن الأمور العظيمة لا تزال
عفوأً بلا قصد ، وإنما تزال بالاجتهاد والدأب
وكلة المزاولة وطول الاختبار .

لقد كان أبوه تاجرًا في الآلات البصرية ،
فاستفاد الفتى منها في دراسة علم الفلك والبصريات ؛
وكان يحب التجول في البراري ، فحمله ذلك
على دراسة النبات والتاريخ الطبيعي .

وقضى جايمس واط عشر سنين في اختراع
الآلة البخارية ، وهو في خلال البحث والدرس
يسعى على تحصيل نفقات الحياة بصناعة
بعض الآلات البصرية ، وبعض آلات
الموسيقى التي كان يجيد صنعها .

وكان واط أول رائد لصنع الآلة البخارية
التي استعملها المكتشفون بعد ذلك في تسيير
السفن ، وطحن الحبوب ، وطبع الكتب ،
وسلك النقود ، وطرق الحديد ، ورفع الأنفاق
وغزل الخيوط ، ونسج الملابس ، وحرث
الأراضي .

لقد كان واط يقابل في خلال مجده بجماعة
من المعطلين الذين لا هم لهم إلا تعويق الرجال
العاملين ، وتشييظ همهم . . . ولكنه لم يستمع
لهم ، واستمر في البحث ، وثابر على الاختبار ؛
فكان إذا فشل مرة نجح مرات ، حتى كتب
الله له النجاح الأعظم .

عَدَالَةُ الْفَانُونَ

بني فرديك الأكبر ملك بروسيا
الألمانية قصرًا في غابة «سان سي» بقرب
مدينة بوتسدام . وكان بالقرب من القصر
طاحونة هواء يملكتها رجل من عامة
الشعب . وكانت الرياح حين تدير
الطاحونة تسفى الغبار وذرات الرمال على
شبابيك القصر ، فيتأذى التزلاء وتتسخ
ستائر القصر ومفاصشه .

وحاول فرديك أن يشتري الطاحونة
من صاحبها لمنعها عن الدوران وإثارة
الغبار . وعرض على صاحبها مالاً كثيرةً
فأبى الرجل لأنها كانت مصدر رزقه .
وألح فرديك على الرجل ، والرجل



يتمنع ، حتى أحضره بين يديه ودهنه قائلًا :
إن لم تبعها طوعاً أخذتها منك كرها !
فقال الرجل : أيها الملك العظيم ؟
لولا عدالة القانون في بلادنا لكنت أقدر
الناس على ذلك !

فسر فرديك بجوابه ، وترك له الطاحونة
لينعم الرجل بحواره ؛ وقدم له مبلغًا من
المال على سبيل المنحة .
وظل أبناء الرجل يحتفظون بالطاحونة
تذكاراً لعدالة فرديك . . .

الطائر المقهقح

لعل أعجب
الطيور التي تعيش
في نصف الكرة
الجنوبية طائر



«الكوكابورا» الذي يقطن نيوزيلاندة ،
وتسمانيا وبعض البقاع في استراليا .
وأغرب ما في هذا الطائر هو صرخته
الضاحكة العالية ، التي يخيل إليك وأنت
تسمعها أنك تسمع إنساناً ينفجر بالضحك
من نكتة طريفة . . .

الدخين من الأنف

التدخين عادة من أسوأ العادات
التي اكتسبها الناس بعد اكتشاف أمريكا ؛
ويدخن المدخنون الآن بإدخال دخان
السجائر أو البيبة إلى أجوفهم عن
طريق أفواههم ؛ ولكن الهنود الحمر
الأولين كانوا يدخنون التبغ بوساطة
أنابيب يضعونها في أنوفهم لينفذ الدخان
منها إلى أجوفهم ؛ وهذه الأنابيب
كانت تصنع بطريقة خاصة لتلائم
عملية التدخين من الأنف . . .



فَلَمْ يَدْعُهُ أَحَدٌ بِيَمِنِ عِبَارَتِهِ، وَقَالَ لَهُ بَحْشُونَةُ : هَيَا أَبْتَعَدْ عَنَّا .. إِنَّكَ غَرَبِيٌّ ! فَأَنْتَفَتَ خَدِيجَةَ إِلَى أَحَدٍ وَقَالَتْ لَهُ : لِمَاذَا تَخَاطِبُهُ بِهَذِهِ الْفَلَذَةِ يَا أَحَدُ ؟ ... ثُمَّ اتَّجَهَتْ تَحْوِي الْوَلَدَ لِتَقْتَدِرُ إِلَيْهِ وَتَسْتَرُ ضَيْهِ، وَلِكِنَّهُ كَانَ قَدِ أَبْتَعَدَ عَنْهُمَا، وَرَأَيَاهُ مِنْ بَعْدِ يَدْخُلُ الدَّارَ ؟ فَعَادَتْ خَدِيجَةَ لِتَقُولَ لِأَخِيهَا : لَقَدْ خَوَفَتِ الْوَلَدَ يَا أَحَدَ . إِنَّهُ طِفْلٌ رَّقِيقٌ ، طَيْبٌ الْقَلْبُ ، يُرِيدُ أَنْ يُسَاعِدَنَا عَلَى قَدْ عَقْلِهِ الصَّغِيرِ ؛ فَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْلَّاْئِقِ أَنْ تُغَلِّظَ لَهُ الْقَوْلَ ! قَالَ أَحَدٌ غَاصِبًا : أُتُرُ كَيْفِي لَهُمْ يَا خَدِيجَةَ .. إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُحَاطَ هَذِهِ السَّاعَةَ الْمَلْعُونَةَ !

قَالَتْ خَدِيجَةُ : لَيْسَ عَلَى السَّاعَةِ ذَنْبٌ ، وَإِنَّمَا عَلَيْكَ الذَّنْبُ كُلُّهُ لِأَنَّكَ شَهَرْلُ صَبَطُهُمَا وَمَلَاهَا كُلُّمَا فَرَغْتَ ...

قَالَ أَحَدٌ : أُسْكُنْتِي .. كَفِي مَا حَدَثَ ...

فَسَكَتَتْ خَدِيجَةَ ،
وَجَلَسَ أَخُوهَا إِلَى جَانِبِهَا



الْمَحَاطَةَ ، وَجَعَلَتْ وَجْهَهَا بَيْنَ يَدِيهَا ، وَأَخْدَتْ تَبَكِّي ؛ إِذْ كَانَتْ حَرِيقَةً عَلَى رِضَا مُعَلِّمَتِهَا الْمَدْرَسَةَ ، وَعَلَى رِضَا مُعَلِّمَتِهَا الْمَحْبُوبَةَ ، لَا تُطِيقُ أَنْ تَسْمَعَ مِنْهَا كَلِمَةً عِتَابٍ أَوْ مَلَامَةً . أَمَّا أَحَدُ ، فَوَقَفَ بِالْقُرْبِ مِنْهَا، يُحَاوِلُ أَنْ يُخْفِفَ عَنْهَا ، وَالْفَيْضُ يَمْلِأُ صَدْرَهُ ، فَهُوَ كَذَلِكَ يَحْرِصُ عَلَى رِضَا مُعَلِّمَتِهِ ؛ وَكَانَ فَوْقَ ذَلِكَ ، يَخَافُ غَضَبَ أُمِّهِ ، لَوْ عَلِمَتْ أَنَّهُ يَتَّخَذُ عَنْ مَوَاعِيدِ الْمَدْرَسَةِ وَيُوَخَّرُ أَخْتَهُ مَعَهُ .. .

وَبَيْنَمَا هُمَا كَذَلِكَ ، خَرَجَ مِنَ الدَّارِ الْقَرِيبَةِ ، وَلَدَ صَفِيرٌ ، لَا يَتَجَاهَرُ الرَّابِعَةَ مِنْ نُعْرِهِ ، فَاقْتَرَبَ مِنْهُمَا ، ثُمَّ سَأَلَ خَدِيجَةَ بَعْطَفٍ : لِمَاذَا تَبَكِّيْنَ يَا فَتَاهَةً ؟ هَلْ وَقَعْتِ عَلَى الْأَرْضِ فَوَجَعْتِكِ رُكْبَتُكِ ؟ !

قَالَتْ خَدِيجَةُ : لَا إِنَّمَا أَبْكَيِتِكِ لِأَنَّ الْقِطَارَ ضَاعَ مِنِّي ؟ قَالَ الصَّغِيرُ : سَأَبْحَثُ لَكِ عَنِ الْقِطَارِ الصَّائِعِ ، فَلَا تَبَكِّي ، وَأَخْبِرِنِي مَا شَكَلُهُ ؟ ...

قَالَ لَهُ أَحَدٌ بِغَلَظَةٍ : يَا لَكَ مِنْ طِفْلٍ أَحَقَ ! فَنَظَرَ الصَّغِيرُ مَذْهُوشًا إِلَى أَحَدَ ، ثُمَّ قَالَ لِخَدِيجَةَ : أَخْبِرِنِي عَنْ صِفَةِ ذَلِكَ الْقِطَارِ الصَّائِعِ ، وَأَنَا عَلَى شَفَةِ يَانِي سَأَغْرِيُ عَلَيْهِ !

فَلَمْ تَسْتَطِعْ خَدِيجَةَ أَنْ تَفْتَنِعَ عَنِ الصَّحَّكِ ، وَقَالَتْ :

أَنْتَ تَعْرِفُ صِفَةَ الْقِطَارِ وَلَا شَكَ : قَاطِرَةٌ كَبِيرَةٌ ،

وَرَاءَهَا عَرَبَاتٌ كَثِيرَةٌ !

قَالَ الْوَلَدُ : يَا تُرَى أَيْنَ ضَاعَ مِنْكِ ؟ هَلْ تَذَكَّرُنِي ؟

قَالَ أَحَدٌ وَقَدْ نَفِدَ صَبْرَهُ : إِنَّكَ كَالْوَزَّةِ الصَّغِيرَةِ ؛

أَلَا تَفْهَمُمَا مَاذَا تَغْنِي حِينَ تَقُولُ إِنَّ الْقِطَارَ ضَاعَ مِنِّي ؟

قَالَ الْوَلَدُ : بَلِي ، إِنِّي أَفْهَمُ ، فَقَدْ ضَاعَتْ عَرَبَتِي

الصَّغِيرَةُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ الْمَاضِيِّ .. .



كَانَتْ « خَدِيجَةُ » وَ« أَحَدُ » تَلْمِيذَيْنِ فِي مَدْرَسَةٍ مُشْتَرِكَةٍ ، تَبَعُدُ عَنْ دَارِهِمَا خَسْنَةَ أَمْيَالٍ ؛ إِذْ كَانَا يَعْدِشَانِ مَعَ أُمَّرَّهِمَا فِي ضَاحِيَةِ بَعِيْدَةِ عَنِ الْمَدِيْنَةِ ؛ فَكَانَا يَخْرُجُ جَانِمِنْ دَارِهِمَا مُبَكِّرِيْنِ كُلَّ صَبَاحٍ ، لِيَرَكِبَا الْقِطَارَ الَّذِي يُغَادِرُ الضَّاحِيَةَ فِي تَمَامِ السَّاعَةِ السَّابِعَةِ ، لِيَمْسِلَا إِلَى الْمَدْرَسَةِ فِي الْمَوْعِدِ الْمُحَدُودِ .. .

وَكَانَ لِأَحَدَ سَاعَةً ، يَعْتَدِدُ عَلَيْهِمَا فِي مَعْرِفَةِ الْمَوَاعِيدِ ، وَلِكِنَّهُمَا لَمْ يَكُنُ يَعْمَلُ بِصَبَطِهِمَا ، أَوْ مُذْنِبِهِمَا ، وَكَثِيرًا مَا كَانَتْ تُفْلِتُ مِنْهُمْ الْمَوَاعِيدُ بِسَبَبِ ذَلِكَ ، فَيَتَّخَذُونَ مَوْعِدَ الْمَدْرَسَةِ ، وَتَتَّخَذُ خَدِيجَةَ مَعَهُ .. .

وَذَاتِ يَوْمٍ خَرَجَ الْأَخْوَانُ مِنْ دَارِهِمَا إِلَى الْمَحَاطَةِ ، كَعَادُهُمَا كُلَّ صَبَاحٍ ، وَفِي ظَهِيرَهُمَا أَنَّ الْوَقْتَ لَمْ يَرِزَلْ مُنْسِعًا ؛ فَمَشَيَا يَتَحَدَّثَانِ ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الْمَحَاطَةِ إِلَامِيَّةً خَطْوَةً ، سَمِعَا صَفِيرَ الْقِطَارِ ، فَجَرَتْ خَدِيجَةُ وَهِيَ تَقُولُ لِأَخِيهَا : أَنْرِعْ يَا أَحَدُ ، فَإِنَّ الْقِطَارَ يُوشِكُ أَنْ يَتَحَرَّكَ ، وَقَدْ خَدَعْتَنَا سَاعَتَكَ الْمُخْتَلَةَ .

فَأَنْرِعَ أَحَدَ وَرَاءَهَا ، لِيَرِدَ كَالْقِطَارَ قَبْلَ أَنْ يَتَحَرَّكَ ؛ وَلِكِنَّهُمَا لَمْ يَكَادَا يَنْلَغَانِ الْمَحَاطَةَ ، حَتَّى كَانَتْ عَجَلَاتُ الْقِطَارِ تَتَحَرَّكُ عَلَى الْقُضْبَانِ ؛ فَوَقَّا آسِفَيْنِ ، وَأَعْيَنِهِمَا تَنْبَعُ

ولَكِنَّ لَهُ قَلْبًا كَبِيرًا، وَلَا بُدَّ أَنَّهُ قَدْ تَأْلَمَ لِأَكْمَمَا.
قالَ أَحْمَدُ: لَقَدْ كَانَ مَعْنَا طَيِّبًا، وَلَطِيفًا جِدًا؛ وَإِنِّي
أَعْتَدْرُ إِمَّا قُلْتُهُ لَهُ :
فَسَرَّ السَّيِّدَةُ أَعْتَدْرَ أَحْمَدَ، وَقَالَتْ لَهُ وَلَا خِنْهُ : إِنِّي
ذَاهِبَةُ بِسَيَّارَتِي إِلَى الْمَدِينَةِ، وَسَأَمْرُرُ فِي طَرِيقِ الْمَدِينَةِ
الْمُشْتَرَكَةِ؛ فَهَلْ هِيَ مَدْرَسَتُكُمَا؟

قَالَا فِي نَفْسِ وَاحِدٍ : نَعَمْ، إِنَّهَا هِيَ . . .
قَالَتِ السَّيِّدَةُ : سَأَحْمِلُ كُمَا مَعِي إِلَيْهَا، عَلَى شَرْطٍ أَنْ
تَكُونَا لَطِيفَيْنِ مَعَ رَهْوَفَ . فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ الْحَقَّةَ بِالْمَدِينَةِ
الْمُشْتَرَكَةِ فِي الْعَامِ الْدَّرَاسِيِّ الْمُقْبِلِ، وَسَتَكُونَانَ زَمِيلَيْهِ!
فَقَرَرَ أَحْمَدُ وَخَدِيجَةَ بِهِذِهِ الْفُرْصَةِ، وَوَصَلَا إِلَى الْمَدِينَةِ
فِي الْمَوْعِدِ . . .

وَمِنْذُ ذَلِكَ الْيَوْمِ لَمْ يَهْمِلْ أَحْمَدُ ضَبْطَ سَاعَتِهِ وَمَلَأَهَا
كُلَّ يَوْمٍ قَبْلَ أَنْ يَأْوِي إِلَى فِرَاسَهِ فِي الْمَسَاءِ؛ وَصَارَ
أَحْمَدُ رَهْوَفَ وَخَدِيجَةَ أَصْدِقَاءَ أَعْزَاءَ .



عَلَى الْعَشْبِ . سَأَكِنَا مِثْلَهَا . . .

وَمَا كَانَ أَشَدَّ دَهْشَتَهُمَا، حِينَما رَأَيَا الْوَلَدَ الصَّغِيرَ قَادِمًا
إِلَيْهِمَا، وَهُوَ يَحْمِلُ قِطَارًا صَغِيرًا، فَوَضَعَهُ فِي حِجْرِ خَدِيجَةِ
وَقَالَ لَهَا: هَذَا الْقِطَارُ لَكِ، بَدَلَ الْقِطَارَ الَّذِي ضَاعَ
مِنْكِ . . إِنِّي غَيْرُ مُخْتَاجٍ إِلَيْهِ، فَإِنِّي أَمْلِكُ قِطَارَيْنِ . .
وَأَنَا مَسْرُورٌ لِأَنَّكِ كَفَفْتَ عَنِ الْبُكَاءِ!

ثُمَّ أَسْرَعَ عَائِدًا إِلَى دَارِهِ . . .

قَالَتْ خَدِيجَةُ وَهِيَ تَنْظُرُ إِلَى أَخِيهَا نَظَرَةً عِتَابٍ
قَاسِيَةً : أَرَأَيْتَ يَا أَحْمَدَ، إِنَّهُ طَفْلٌ طَيِّبٌ، فَقَدْ أَعْطَانَا
قِطَارَهُ، إِذْ ظَنَّ أَنَّ الْقِطَارَ الَّذِي ضَاعَ مِنْكَانَ لُعْبَةً نَتَلَهَّى
بِهَا، لَا قِطَارًا حَقِيقِيَا نَرْكَبُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ!

قَالَ أَحْمَدُ: وَمَاذَا نَفْعَلُ الْآنَ، يَا خَدِيجَةَ؟ إِنَّهُ لَا يَلِيقُ
بِنَا أَنْ نَأْخُذَ مِنْهُ لُعْبَةً . . . وَهُوَ كَمَا قُلْتَ وَلَدٌ طَيِّبٌ .

وَقَدْ كُنْتُ غَلِيلَطَا فِي حَدِيدِي إِلَيْهِ!

قَالَتْ خَدِيجَةُ : إِنَّهُ وَلَدٌ رَقِيقُ الْقَلْبِ، عَطُوفٌ، وَقَدْ
قَابَلَ غَلَظَتَنَا بِلُطْفٍ؛ وَأَنَا لَمْ أَرْكَأْ فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ
أَقْسَى مِمَّا كُنْتَ مَعَهُ!

قَالَ أَحْمَدُ : إِنِّي آسِفُ لِمَا كَانَ مِنِّي، فَخَذِلْتُ الْقِطَارَ
لِتَرْدِيهِ إِلَيْهِ . . .

قَالَتْ خَدِيجَةُ : نَعَمْ، هَذَا هُوَ الْوَاجِبُ، وَلَكِنَّ لَا بُدَّ
أَنْ تَصْبَحَنِي .

فَلَمَّا أَقْرَبَ بَا مِنَ الدَّارِ، رَأَيَا سَيِّدَةً شَابَّةً تَخْرُجُ بِسَيَّارَةٍ
مِنَ الْبَابِ الْكَبِيرِ، وَعَلَى مَقْرَبَةِ مِنَ الْبَابِ وَقَفَ الْوَلَدُ
الصَّغِيرُ؛ فَلَمَّا رَأَتْهُمَا السَّيِّدَةُ قَادِمَيْنَ نَحْوَهَا، أَقْبَلَتْ عَلَيْهِمَا
قَائِلَةً: أَهْلًا وَسَهْلًا، هَلْ أَسْتَطِيعُ أَنْ أُقْدِمَ لِكُمَا مُسَاعِدَةً؟
قَالَتْ خَدِيجَةُ : لَقَدْ جِئْنَا لِتَرْدِيدِ الْقِطَارِ إِلَى هَذَا الْوَلَدِ
الْطَّيِّبِ، فَقَدْ ظَنَّ أَنَّنَا فَقَدَنَا قِطَارًا، حِينَ أَرَدْنَا أَنْ نُخْبِرَهُ
أَنَّ قِطَارَ الصَّبَاحِ الَّذِي يُقْلِنَا إِلَى الْمَدِينَةِ فِي الْمِيعَادِ،
قَدْ فَاتَنَا . . .

قَالَتِ السَّيِّدَةُ : إِنَّهُ وَلَدِي «رَهْوَف» . . وَهُوَ وَلَدٌ صَغِيرٌ،

كيدت المقدورة

قصّة من أستراليا

تأملته جيداً ، فوجده دخيلاً عليها ،
لا يزين رأسه التاج ، ويلبس ريشاً
مستعاراً ، فثارت عليه ، وانقضت عليه
تعمل فيه بمناقيرها ، وتدفعه بأرجلها ،
حتى نثرت ريشه ، وجرحته عدة جروح ،
وسرعان ما أصبح عريان ، وجسمه يقطر
دماً . . .

ولما رأى إخوانه ما آل إليه أمره، أنكر ووه
وتخلىوا عنه ، وطردوه من بينهم قائلين
له : أيها المغدور ، اذهب إلى الجماعة
التي أردت تقليلها ، ل تستغنى بها عنّا ،
اذهب فليس لك عيشة بيتنا بعد اليوم ..

قالت كيلى : حقا إن الغرور قتال
يا أمى . . . وسأقلع منذ اليوم عن هذه
العادة القبيحة . . .

فتَأَوَّهَتِ الْأُمُّ عَنْدَئِذٍ ، لِأَنَّهَا تَعْرِفُ
غَرُورَ كِيلِيٍّ ، ثُمَّ قَالَتْ : مَسْكِينَةُ أَنْتَ
يَا « كِيلِي » !

قالت : أتعرفيين قصة الغراب المغورو ؟ .
قالت : لماذا يا أماه ؟ .

قالت: لا. يا أماه...

قالت : إذن أقصّها عليك ، اسمعى :
كان غراب عنيد طاغ يمر في وسط الحقول
يوماً ، فوجد بعض ريش الطواويس
- الذي تخلى عنه عادة في أول الربيع -
ملقى على أرض الحقل ، فأعجبه منظره ،
و عمل منه سترة له ، و ذيلا يشبه ذيل
الطاووس ، و سار إلى إخوانه الغربان
مختالاً وهو يقول : انظروا إلى ريشي الجديد
وتأملوا الفارق بيننا . . . حقاً إني أخجل

A black and white woodcut-style illustration. In the center, a man with a long, thin face and a pointed hat is dancing. He wears a simple tunic and trousers. To his right, a woman in a patterned dress with a checkered or diamond pattern is also dancing. She has a large, ornate hairstyle. To the left, a peacock with its tail spread is perched on a branch. The background features a large tree with a checkered pattern on its trunk and branches. The entire scene is enclosed in a decorative border.

«كِيلِي» صبيّة طيبة القلب، لا عيب
فيها غير قليل من الغرور، وقد أهدى
لها أبوها في عيد ميلادها فستانًا أبيض
جميلًا به رسوم زاهية مختلفة. ولما لبسته
أعجبها منظره، وكانت تسير فيه
متبحرة، لا تمل من التلفت إلى المرأة
لترى صورتها في فستانها الجديد، ولما
رأتها أمّها تفعل ذلك، وتكثر من التلفت
إلي المرأة، سأّلتها قائلة:

ماذا ترين في المرأة - يا « كيلي »
حتى تطيلى النظر إليها كل مرة . . . ؟

قالت في بحجة : إن الفستان يعجبني
يا أمي . . . انظري إلى رسومه ، وحيويه
التي على هيئة القلب . . . أظنني لن
أتتمكن غداً من الخروج فيه مع بنات
عمي !

قالت الأم: ولم لا؟

قالت : لأنهن سيلبسن ملابسهن
المعتادة القديمة ، ذات المربعات التي
أكرهها .

ركن الفناة

النّاله أو الرّدّة

تستعمل النخالة - أو الردة كما يسميها أهل مصر - وسيلة فعالة لتنظيف الفراء . أما ماء النخالة فيوصى به أحياذاً لغسل فسيح « الكريتون » وما يشابهه من أنواع الأقمشة . وقد دلت المقارنات الدقيقة بين ماء النخالة ، وماء الصابون ، أن الأول أقل تأثيراً من الثاني ، وأنه قد يترك في القماش المغسول أثراً ملحوظاً من البياض أو لون خفيف . وعلى الرغم من هذا العيب فإنه قد يعطى القماش المغسول نوعاً من « التماسك » الذي يحتمل أن يكون نتيجة لوجود بعض آثار من المواد النشوية فيه .



من البقاء بينكم ، في ريشكم هذا
الأسود ، وذيولكم هذه القصيرة . . . !
ثم تحول عنهم في صلف وكرياء ،
وأقى مجلس الطواويس مبتسمًا . ورأته
الطاويس ، فتجمعت حوله على هيئة
حلقة ، وكل طاوس منها بحبل على
رأسه تاجاً يبرق تحت الشمس . . . ثم

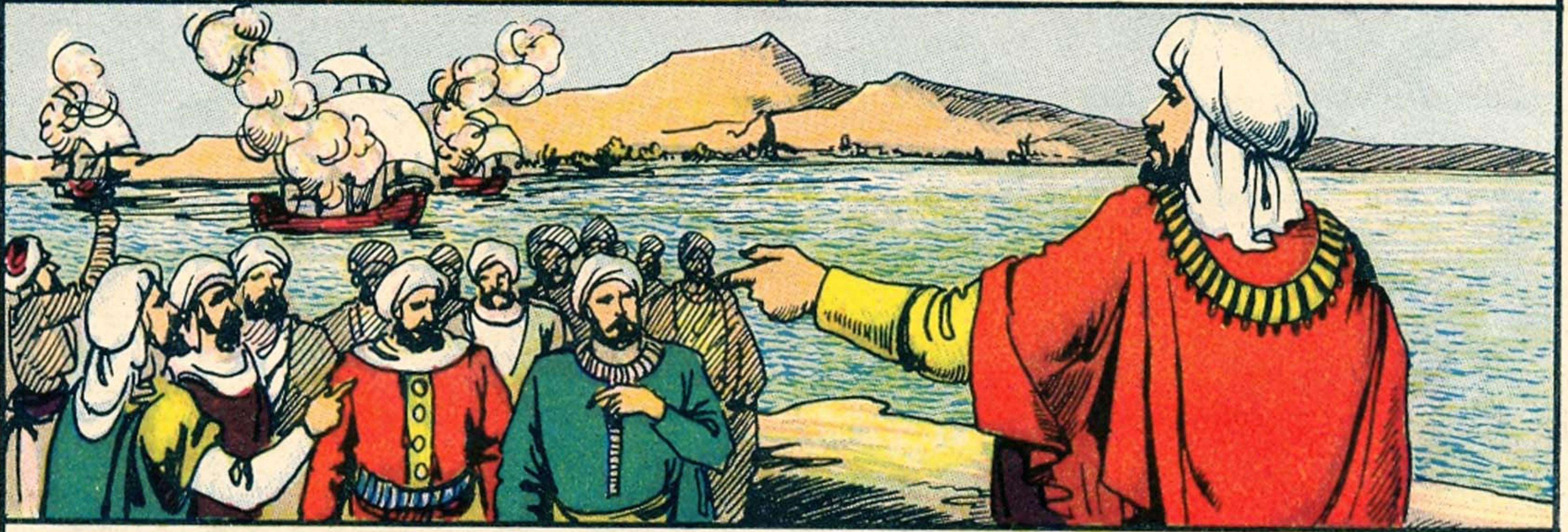
طارق بن زياد

وقد اجتاز طارق وجنوده البحر المتوسط على ظهر أسطول عربي كبير ، فلما وصل إلى البر الأوراني أحرق سفائفه جميعاً ، ليقطع أمل جنوده في التقهقر إلى الوراء ، وكان هذا من أسباب نصره . . .

كان طارق بن زياد من أعظم قواد العرب في عهد الفتح ، ففتح الأندلس ، فأنشأ دولة عربية ضخمة في غرب أوروبا ، عاشت تسعة قرون . . .

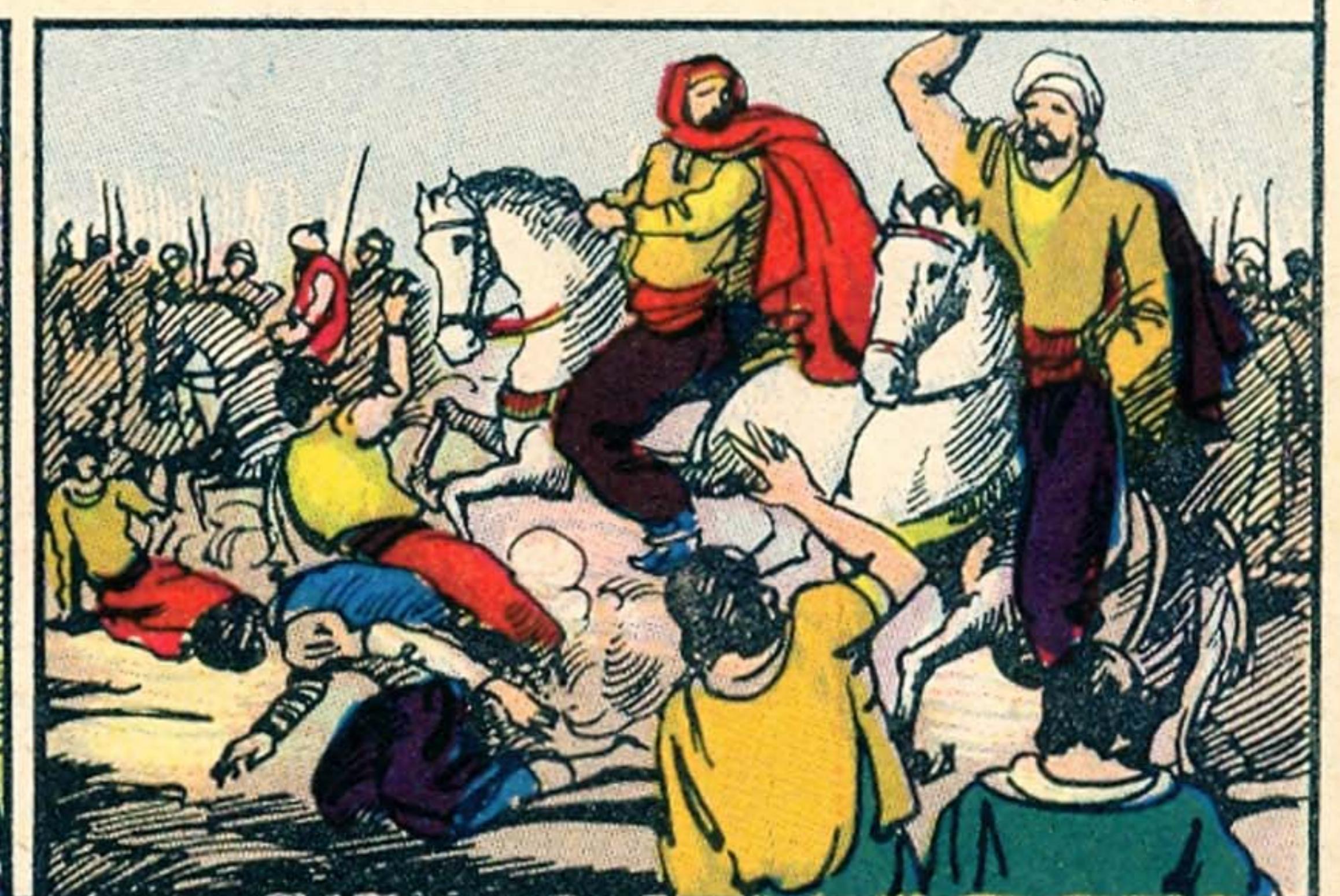


١ - ولا أحرق أسطوله . وقف خطيباً بين جنده يقول لهم :
أين المفر - البحر من ورائكم ، والعدو أمامكم :



٣ - واعرف الأسبان بالهزيمة ، فأعطيوه مفاتيح المملكة
مكرهين !

٤ - وخاض جنوده المعركة مستسلمين - فأنهزم عدوهم وتمزق
أشلاء . . .



حازم وحاتم

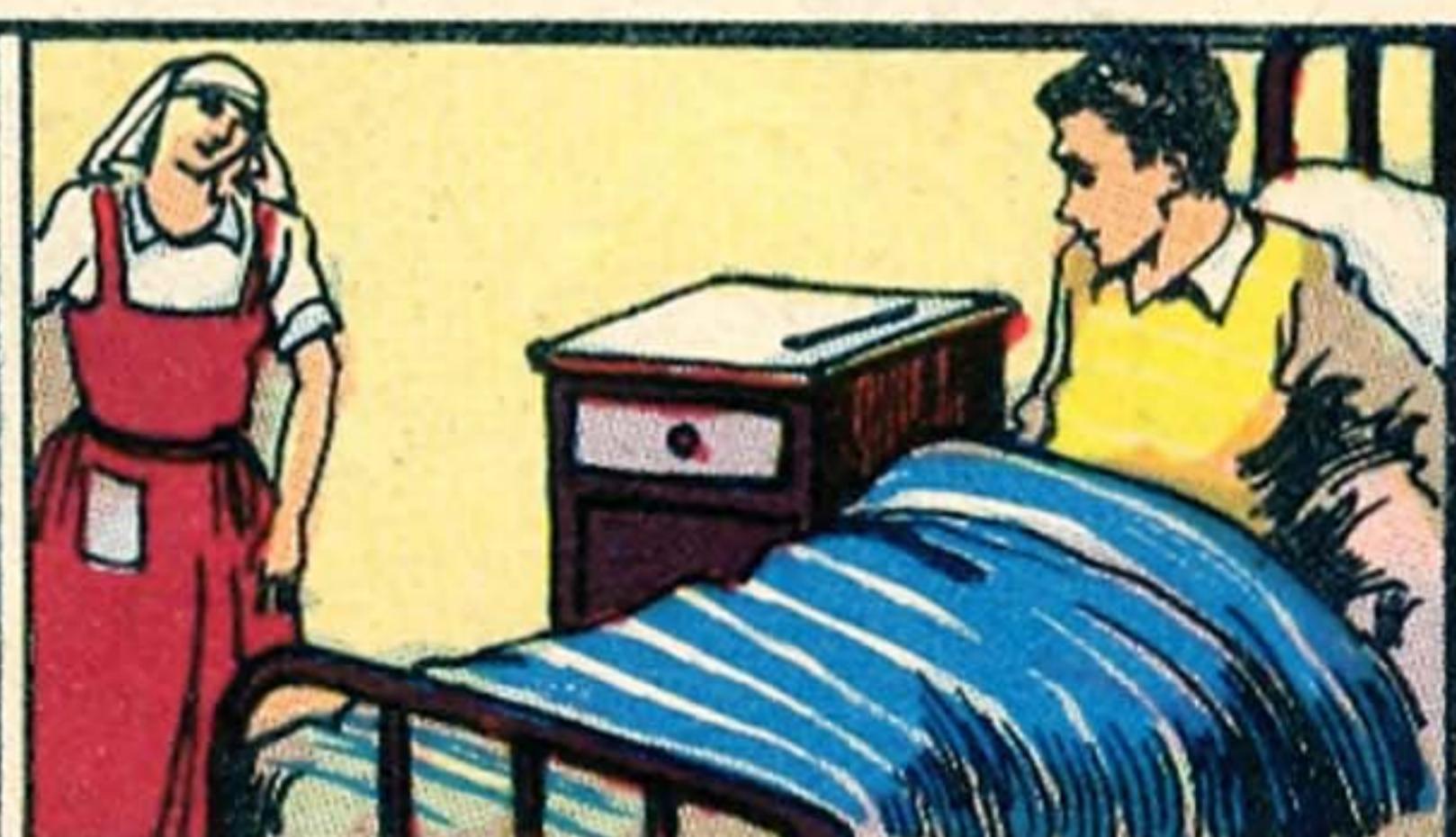
معركة في الظلام !



٣ - و جاءت المرضية الفلسطينية ، فقاست حرارته ، ثم قالت له ضاحكة : سيسريع الصهيونيون منك أسبوعاً يا حازم

٢ - وعلى سرير صغير ، في غرفة منفردة ، يستشفي غزة ، رقد حازم ، وجلس حاتم إلى جانبه يمرّضه ويخفف عنه ...

١ - شعر حازم بصداع في رأسه ، ووجع في مفاصله - فقال حاتم : إبني محموم يا صديقي ، فاصحبني إلى المستشفي !



٦ - وظل حاتم إلى جانب صديقه في المستشفي حتى جاء الليل ، فودعه ، ثم غادر المستشفي وهو يدعوه له بالشفاء العاجل .

٥ - قال حاتم ليخفف عنه : لا تتزعج يا حازم . فأنا بذلك ، ولن يسترعي الصهيونيون أسبوعاً ، ولا يوماً ...

٤ - فاستوى حازم جالساً في فراشه وهو يقول : ماذا تقولين - أسبوع؟ هذا كثير ، كيف أصبر أسبوعاً بلا كفاح؟



٩ - ووقف خطيباً بينهم ، يقول لهم : كيف تهزمون أمام حفنة من الفدائيين العرب وأنتم جيش له عدد وعتاد وقوة؟

٨ - في تلك الليلة ، كان « بن جوريون » زعيم الصهيونية ، مجتمعأً بعض قادة العصابات في بعض معسكراتهم ...

٧ - وطال الليل على حازم في تلك الليلة ، فلم يطرق النوم جفنه ، وظل يتنقل بخياله بين الميادين ، من معركة إلى معركة !



١٢ - صاح واحد من رؤساء العصابات ينقصنا الخبز والزبد والماجم . فأجاب بن جوريون متّحمساً : بل تنقصكم الشجاعة !

١١ - قال بن جوريون : انظروا : هذه طائرات فرنسية ، ودبابات أمريكية ، ومدافع بريطانية - فإذا ينقصكم لتنتصروا؟

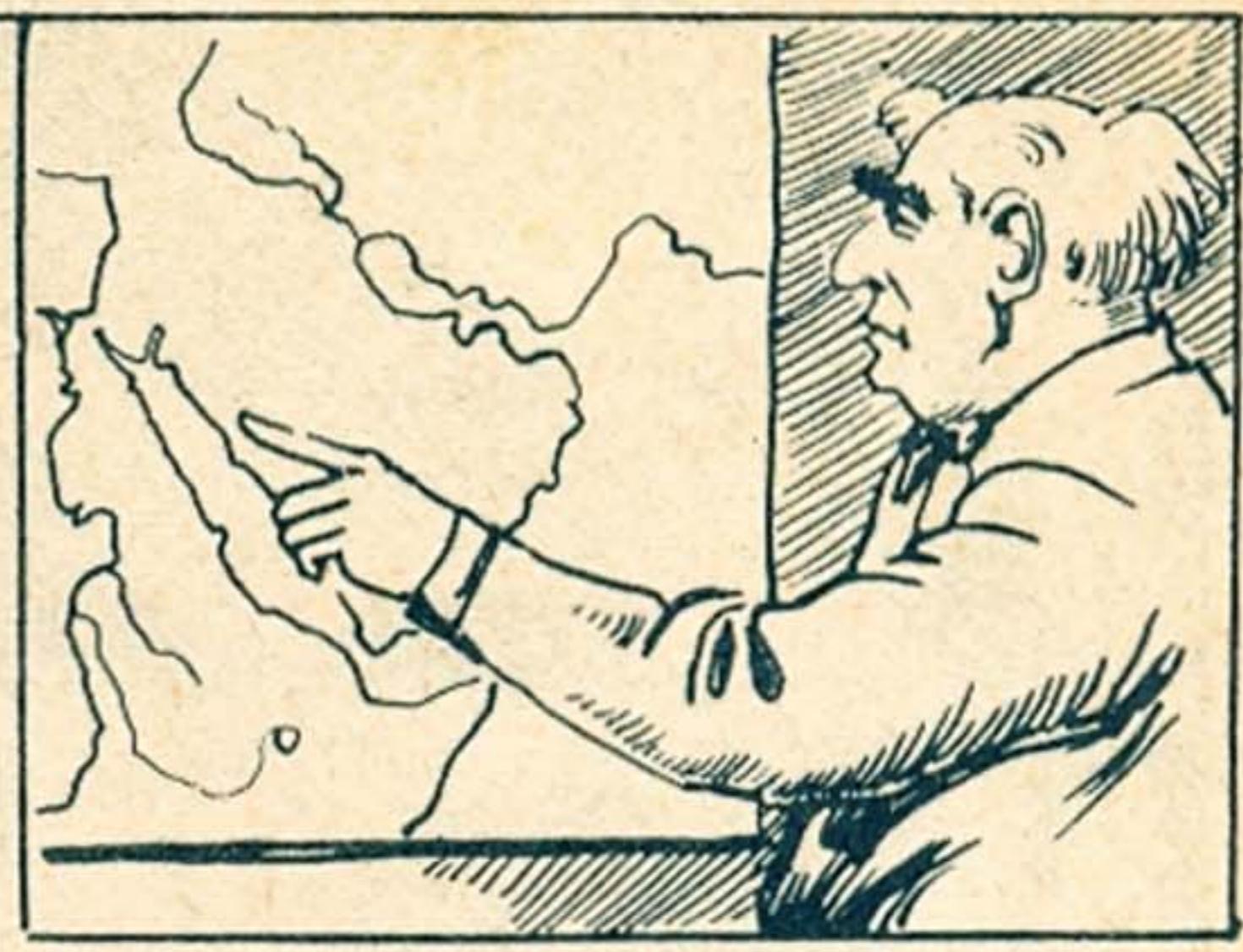
١٠ - فاغتاظ رؤساء العصابات وقالوا له : تعال أنت فمحاربهم بشجاعتك ، قبل أن توبخنا على الفرار والهزيمة !



١٥ - واندفع وراءه رواء العصابات
وهم يصيرون مثله : الفدائيون ! النجاة !
ووقع بعضهم على بعض عند باب القاعة...



١٤ - في تلك اللحظة، انقطع نور المكان
فجأة - فوتب بن جوريون نحو باب القاعة
وهو يصيح : النجاة ! جاء الفدائيون !



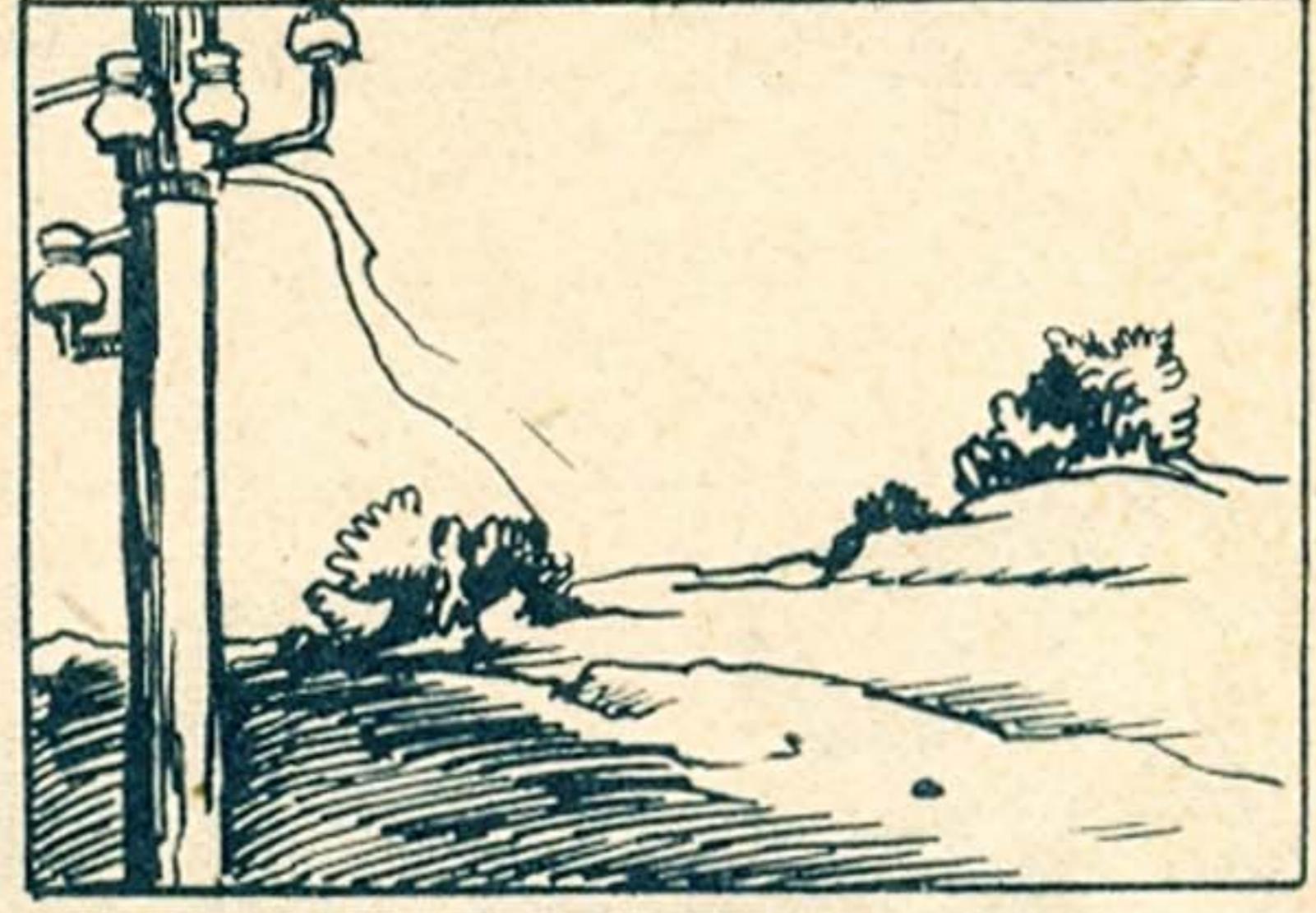
١٣ - ثم وقف يشير إلى خريطة على
الحائط وهو يقول : بشجاعتكم . إذا أردتم
مُتَدَّلِّك إِسْرَائِيل مِنَ النَّيلِ إِلَى الْفَرَاتِ ! !



١٨ - وقبل أن يتم بن جوريون كلمته .
عاد النور فانطفأ مرة أخرى . ثم ارتفعت في
الفضاء أصوات طلقات نارية . . .



١٧ - وعاد الاطمئنان إلى قلوبهم
فهضوا ينفضون ثيابهم . ونهض بن
جوريون يقول : إنما تنقصكم الشجاعة ؟



١٦ - ولم يكن الفدائيون هم سبب إطفاء
النور كما ظنوا . ولكنها الرياح عشت بأسلاك
النور فانطفأ ، ثم عاد فاتقد . . .



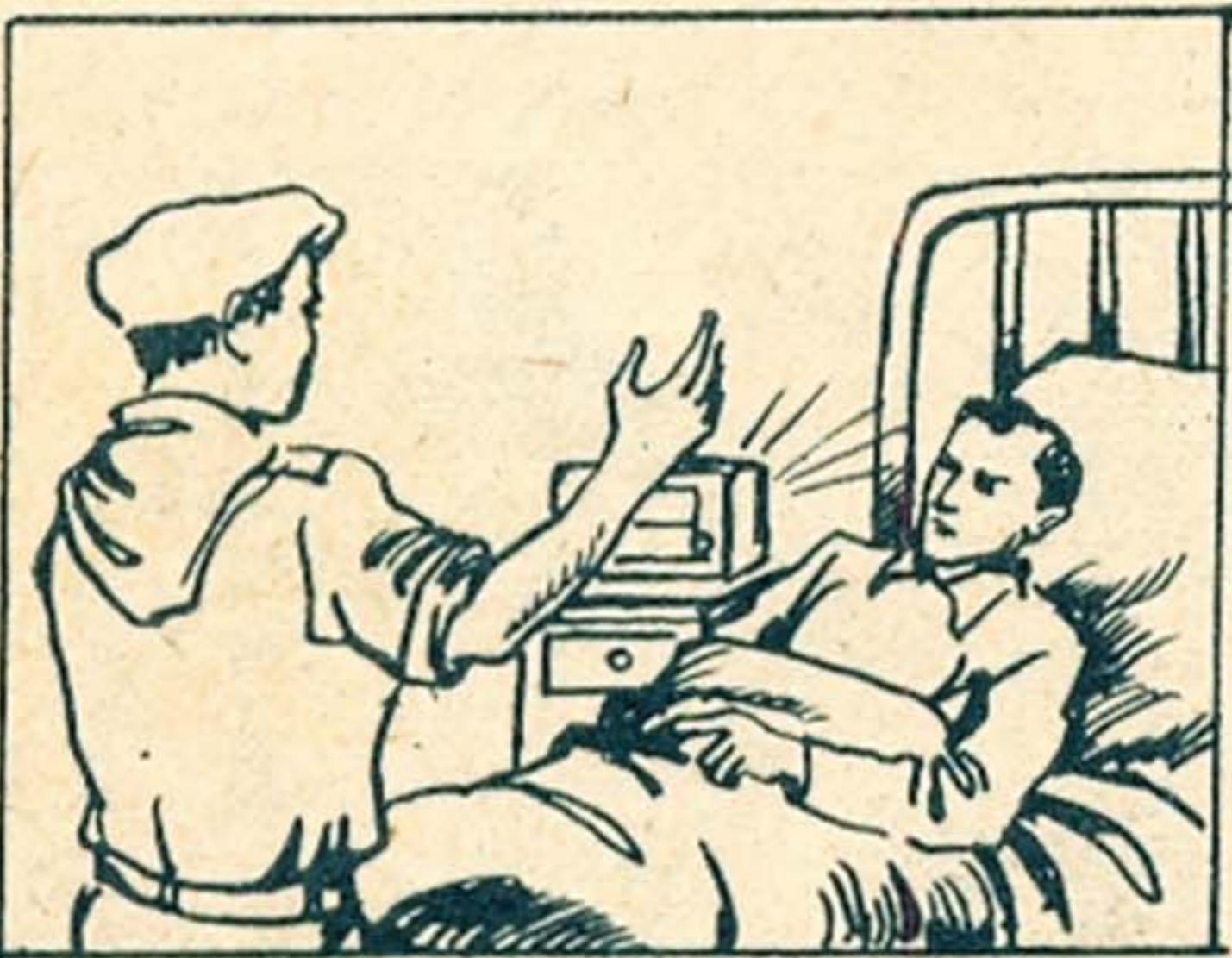
٢١ - وأشّرّق الصبح ولم يزل الصهيونيون
في حرب من أمرهم - يقول بعضهم : كان هنا
فدائيون - وينكر بعضهم ذلك إنكاراً . . .



٢٠ - فلما عاد النور .اكتشف
الصهيونيون أنهم كانوا يحاربون أنفسهم
إذ كان بعضهم يضرب بعضاً !



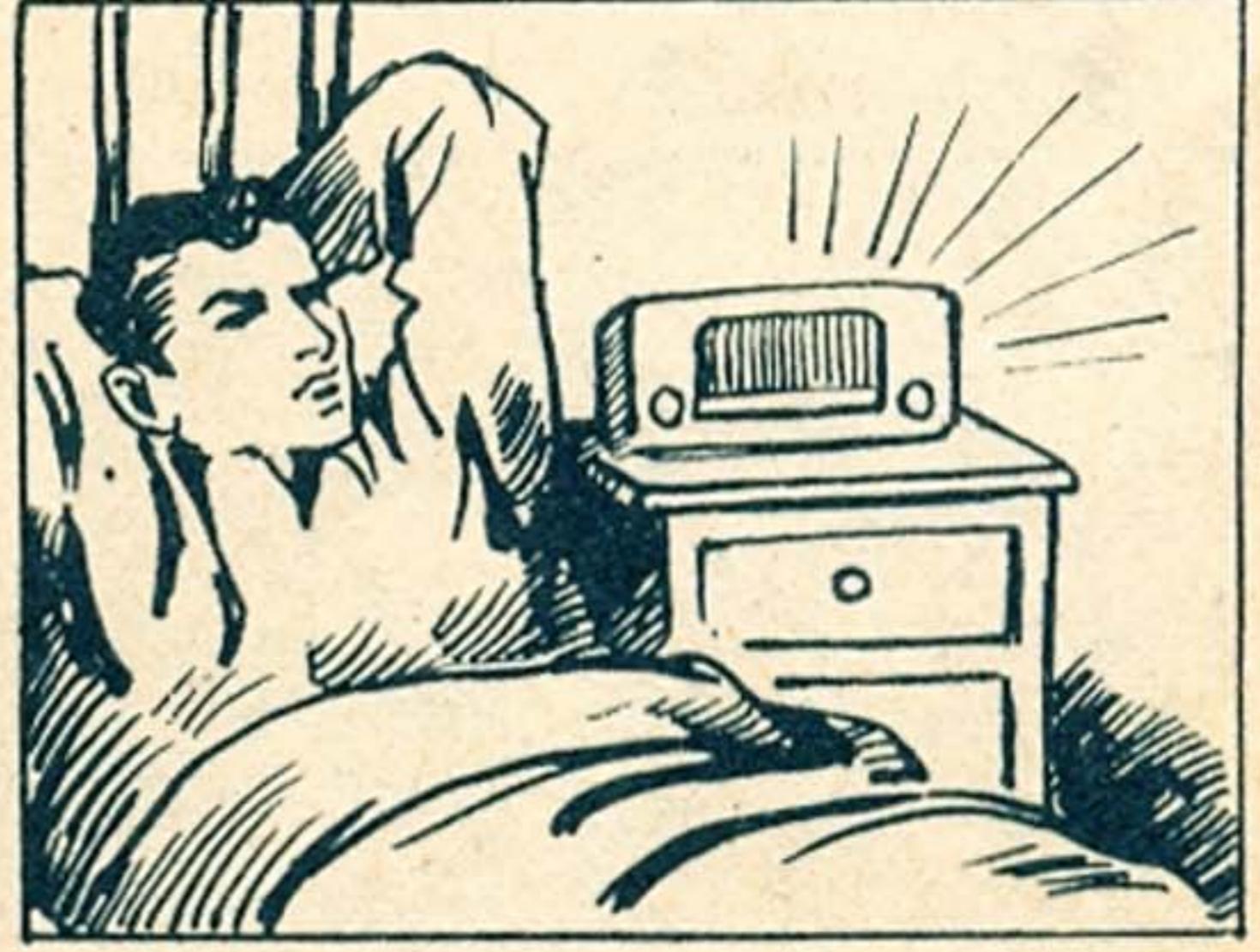
١٩ - ودارت في ظلام الغرفة معركة حامية .
واختلطت أصوات القذائف النارية بصيحات
الفزع وصرخات الاستغاثة . . .



٢٤ - ولكنه لم يكدر يفرغ من قوله .
حتى رأى صديقه داخلا وفي عينيه آثار
النوم ، فقد نام حاتم في تلك الليلة كثيراً . . .



٢٣ - فانزعج حازم خوفاً على صديقه .
وقال لنفسه : يا ترى ماذا جرى لك يا صديقي ؟
إنك لم تتعود مثل تلك الغارات العنيفة وحدك !



٢٢ - وسمع حازم في الصباح إذاعة
إِسْرَائِيل وهي تقول : هاجم الفدائيون بعض
مستعمراتنا الليلة . فقاتلناهم وقتلناهم !

تعال نلعب



قوارب من قشر الجوز

هل فكرت يوماً في أن تستفيد من قشر الجوز؟

يمكنك أن تتسلى به ولا يكلف ذلك إلا قليلاً :

خذ عدداً من الجوز ، وشق كل واحدة نصفين بالسكين ، دون أن تكسر القشرة ، كما في شكل (١) ؛ وبقليل من العناء ستحصل على ٨ أو ١٠ قشرات من ٥ أو ٦ جوزات .

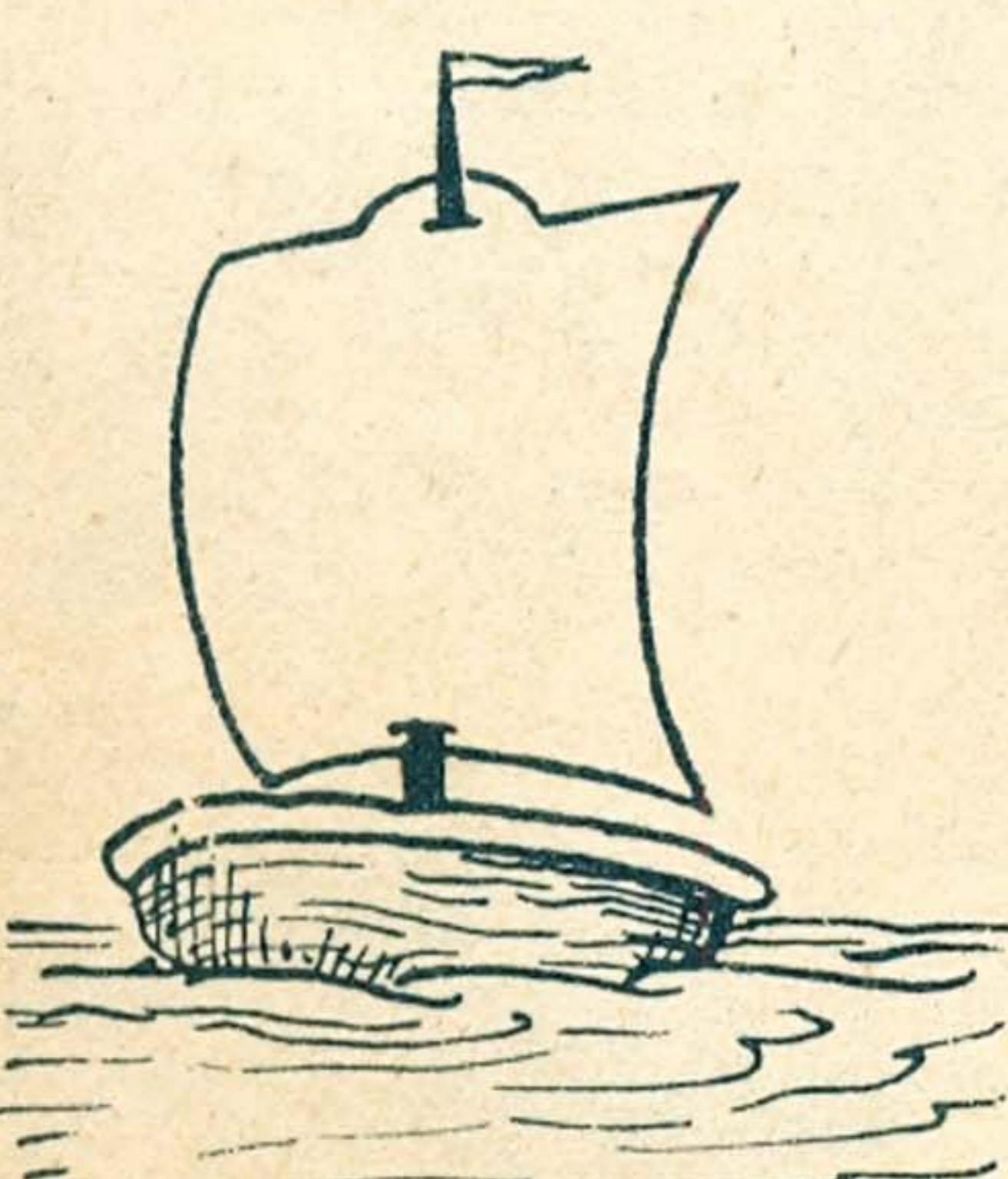
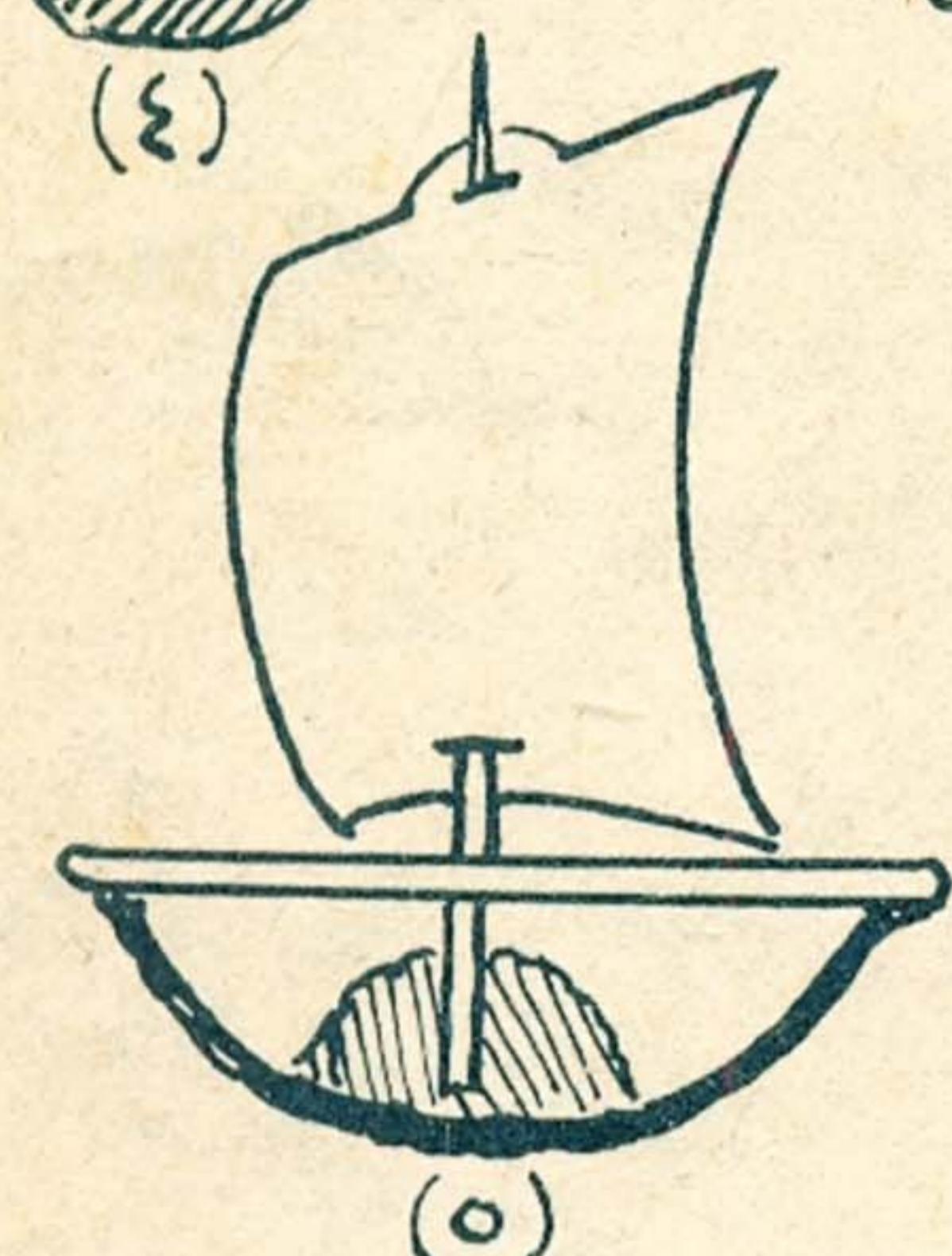
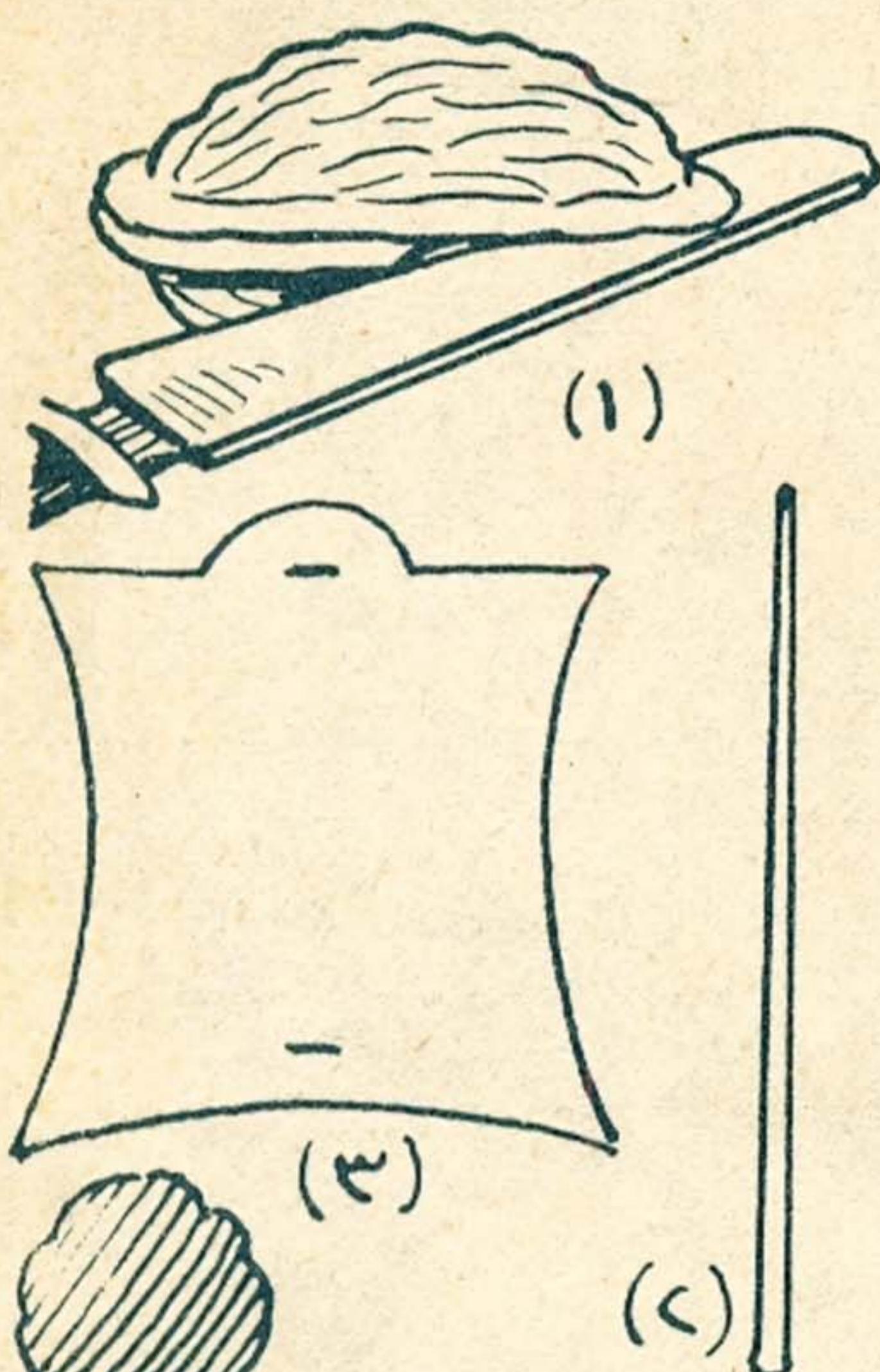
أفرغ كل قشرة ، واصقلها بدقة ، تصبح كالقوارب الصغيرة . . .

أحضر بعض أعواد الخلة ، وقطعة لبان ، كما في شكل (٢ و ٤)

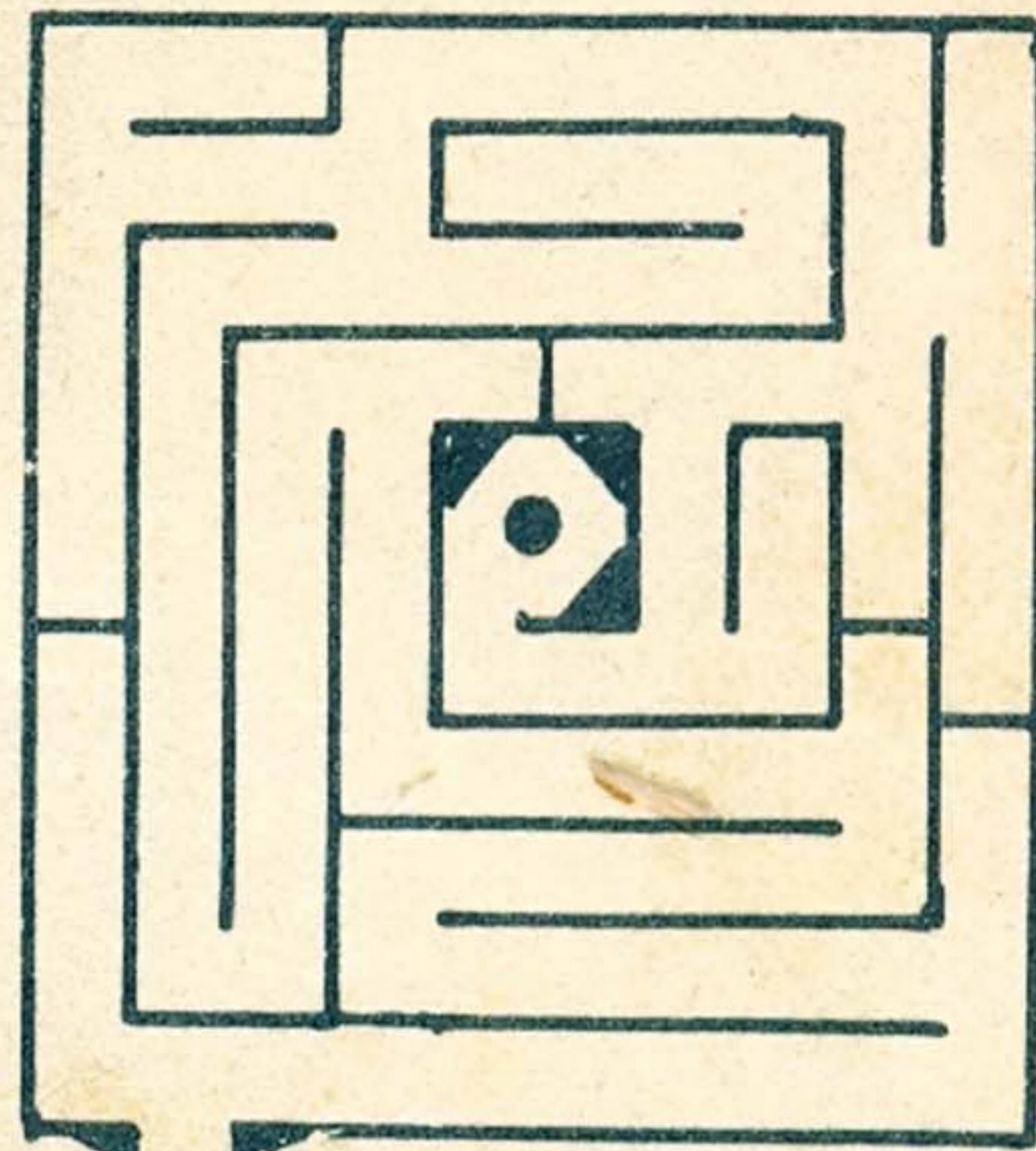
خذ قطعة من الورق كما في الشكل (٤) لتكون شراعاً لكل قارب .

أدخل عود الخلة في الشراع ، وثبته من ذاخيته الغليظة في قاع قشرة الجوز ، باستخدام قطعة اللبان ، كما في شكل (٥) . . .

يصبح لديك قوارب لطيفة ، معدة للإبحار . ضعها في طست مملوء بالماء إلى منتصفه ، وبنفخة خفيفة على الشراع يجري القارب على سطح الماء .



المتابهة



من أي الطرق يمكنك أن تسير من منتصف هذه المتابهة إلى الخارج؟



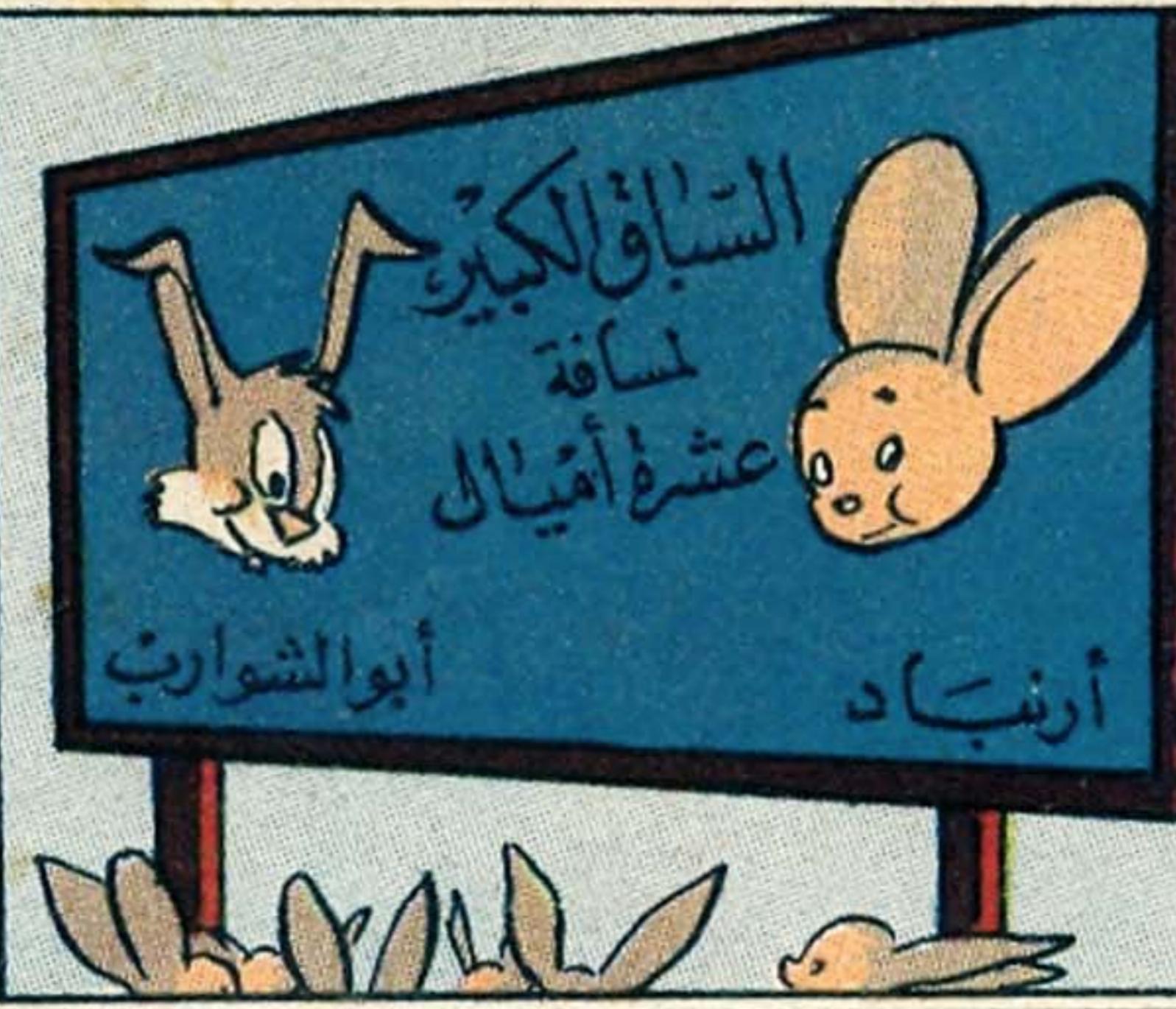
حل العاب العذر السابع

هذا هو الطريق الذي يجب أن تسلكه حتى تصل من الشلالات إلى برج الحراسة ، وتمر مرة واحدة على كل جسر .

المسافر البري الجبار
لقت راء
محله سندباد
ما نوعها؟
ما شروطها؟
انظروا... العدد القادم

السباق الكبير!

إن أرباد سريع الجري، فلا بد
أن أفكر في حيلة لاستباقه!



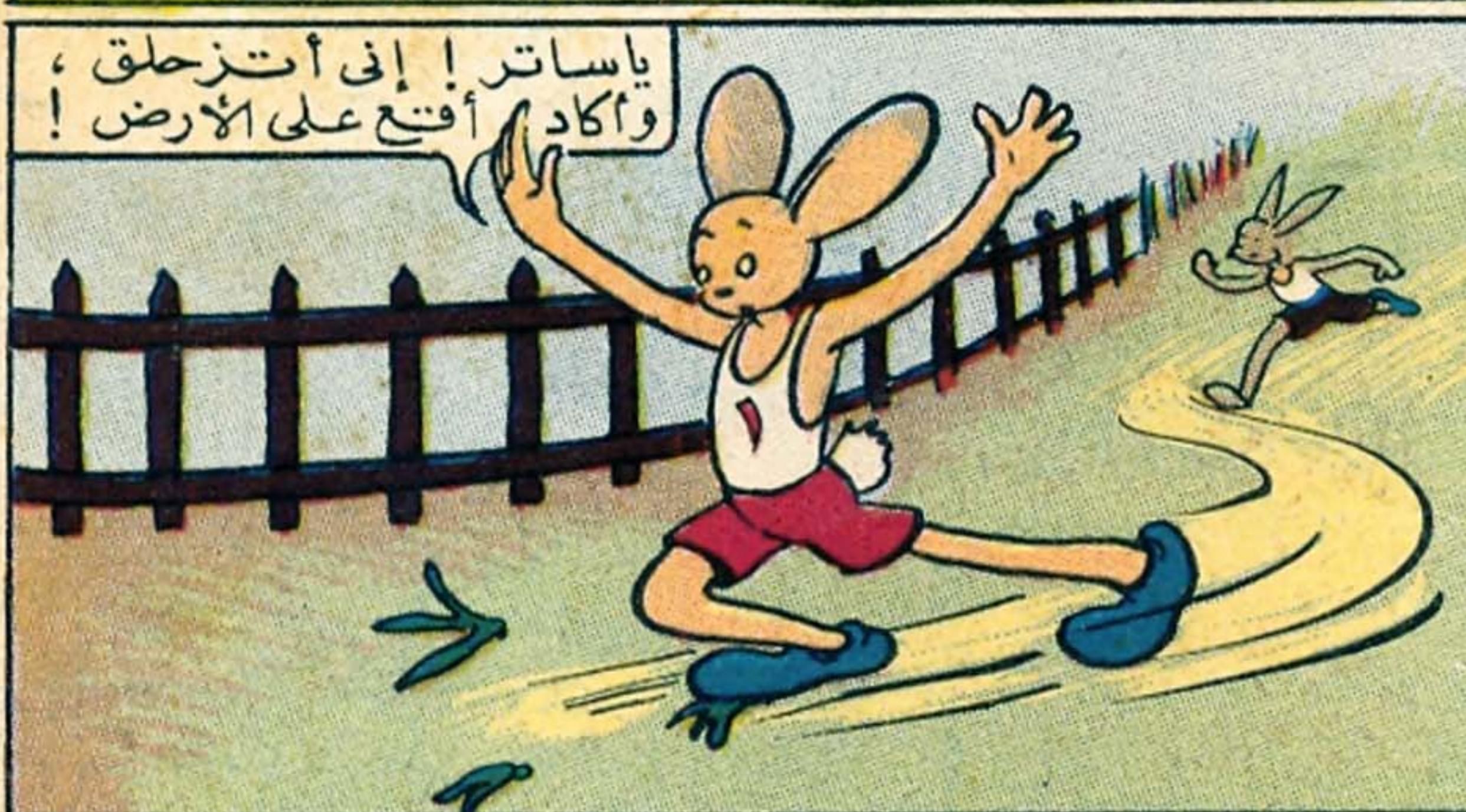
واحد .. اثنين .. ثلاثة

سأضع قشر الموز في طريقه، فإذا جرى
ترحلق ووقع على الأرض، فأسبقه!



يا ساتر! إني أترحلق،
وأكاد أفتح على الأرض!

لن تسبقني هذه المرأة يا أرباد!



أرباد هو الفائز

إن حيلتك لن تفلح يا أبا الشوارب،
فسيساعدني قشر الموز على شفاعة الانطلاق!





Black
Binda



في هذا العدد
قيمة (٤) قيمتها
١٠ ميليات
تصدر كل يوم الخميس

مجلة الأولاد في جميع البلاد

تصدر كل يوم الخميس

القصة التي فاتت الجائزة الرابعة في مسابقة الأمهات قلب الأم

إنها أم وفيه ملخصة نبيلة ذات جمال خلاب ، مات زوجها ولم يترك لها إلا طفلان وحيدان ، وكان هذا الطفل معقد آملاها ومرصد تمنياتها ، وهذا كرست حياتها خدمة له ، وروحها فداء له .

و ذات يوم مرضت الأم ، فزارها الطبيب وأخبرها بأن صحتها قد تدهورت ، وأن الموت قد يفاجئها في أية لحظة ، وكان كل أملها أن تطمئن على مستقبل وحيدها الصغير ، وتزويده بثقافة واسعة ، ولكن كيف العمل وقد تبدل كل ما تملكه من مال ، والموت يهددها في كل لحظة من حياتها ؟

وعلمت الأم ذات يوم أن مليونيراً كبيراً قد فقد بصره ، وأن الأطباء قد نصحوا له بإجراء عملية ترقيع القرنية بعينين سليمتين حتى يبصر بهما ؛ فاعملت أنه بحاجة إلى عينين ، ووعد بدفع مكافأة سخية لصاحبهما .

وأسرعت الأم فارسلت تعرض على المليونير عينيها السليمتين ، وفي مقابل هذه التضحية الغالية اشترطت على المليونير أن يتعهد ولدتها الحبيب بعانته ولطفه ، والمحافظة على مستقبله بالقيام بتشقيفه ثقافة عالية .

وانتظرت الأم فترة طويلة دون أن يصلها الرد ... فجأة سمعت بخبر وفاة ذلك المليونير ...

وبعد أيام جاءها خطاب من محامي المليونير الراحل يحمل إليها خبراً ، لم تكن تتوقعه . . . فقد أوصى لها بجانب كبير من ثروته الطائلة ، تقديراً لأمومتها النبيلة وشجاعتها .

محمد السيد الرشيد الشامي
مدرسة كفر الشيخ الإعدادية

إلى أصدقائي الأولاد ، في جميع البلاد . . .

بهذا العدد تم المجموعة التاسعة من مجموعات سندباد .

إن أصدقاء سندباد القدماء يملكون الآن تسع مجلدات ضخمة فخمة ، فيها تسلية وفكاهة وقصص وأدب وفن . ما أسعد أصدقائي هؤلاء ؛ إنهم يملكون أعظم ذخيرة يمكن أن يملكون ولد في مثل سنهم ؛ وحين يكبرون ويصيرون آباء ، سيكون عند كل منهم شيء عظيم يمكن أن يقدّمه هدية لولده ، هو مجموعات سندباد ؛ فيتسلسل النفع بها من جيل إلى جيل : من الآباء ، إلى الأبناء ، إلى الأحفاد . هنيئاً لأصدقائي هذه الذخيرة ، وهنيئاً لمحبة الأولاد ، في جميع البلاد . . .

سندباد

امتحان !

سؤال معلم تلميذه : ما هو الكتاب الضخم الفخم الذي يستطيع كل تلميذ أن يملكه اليوم ولا يستطيع - بأي ثمن - أن يشتريه بعد سنتين ؟
فأجابه التلميذ الواقعى : هو مجموعة سندباد !

مكتبة أصدقاء سندباد

أشار سندباد على أصدقائه بإنشاء مكتبات منزلية تحوى كتبًا راقية ومفيدة يستمتعون بها في أوقات فراغهم .

فقدم إلى كل منهم مبلغ ٥ قروش مصرية بموجب خمسة قسم نشرت في الأعداد التي ظهرت في شهر مايو الماضي .

ونظراً إلى أن كثيراً من الأصدقاء قد استجابوا لهذا النداء ، استمر سندباد في تشجيعهم فقدم لكل منهم خمسة قروش أخرى بموجب خمس قسم وجد القارئ أربعاً منها في الأعداد ٢٣ و ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ و يجد في العدد القادم القسمة الخامسة مع البطاقة الخاصة بشهر يولية .

الصلق القسم الخامس على تلك البطاقة وارفق بها مبلغ ١٠ قروش مصرية تصبح قيمتها ١٥ قرشاً . قدم البطاقة إلى أحد المراكز المبينة بها تحصل على الكتب التي تختارها من المجموعة المذكورة فيها .

سندباد

مجلة الأولاد في جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر
٥ شارع مسبيرو بالقاهرة

رئيسحرير : محمد سعيد العريان

جميع الحقوق محفوظة للدار

قيمة الاشتراك السنوى

قرش مصرى

١٠٠

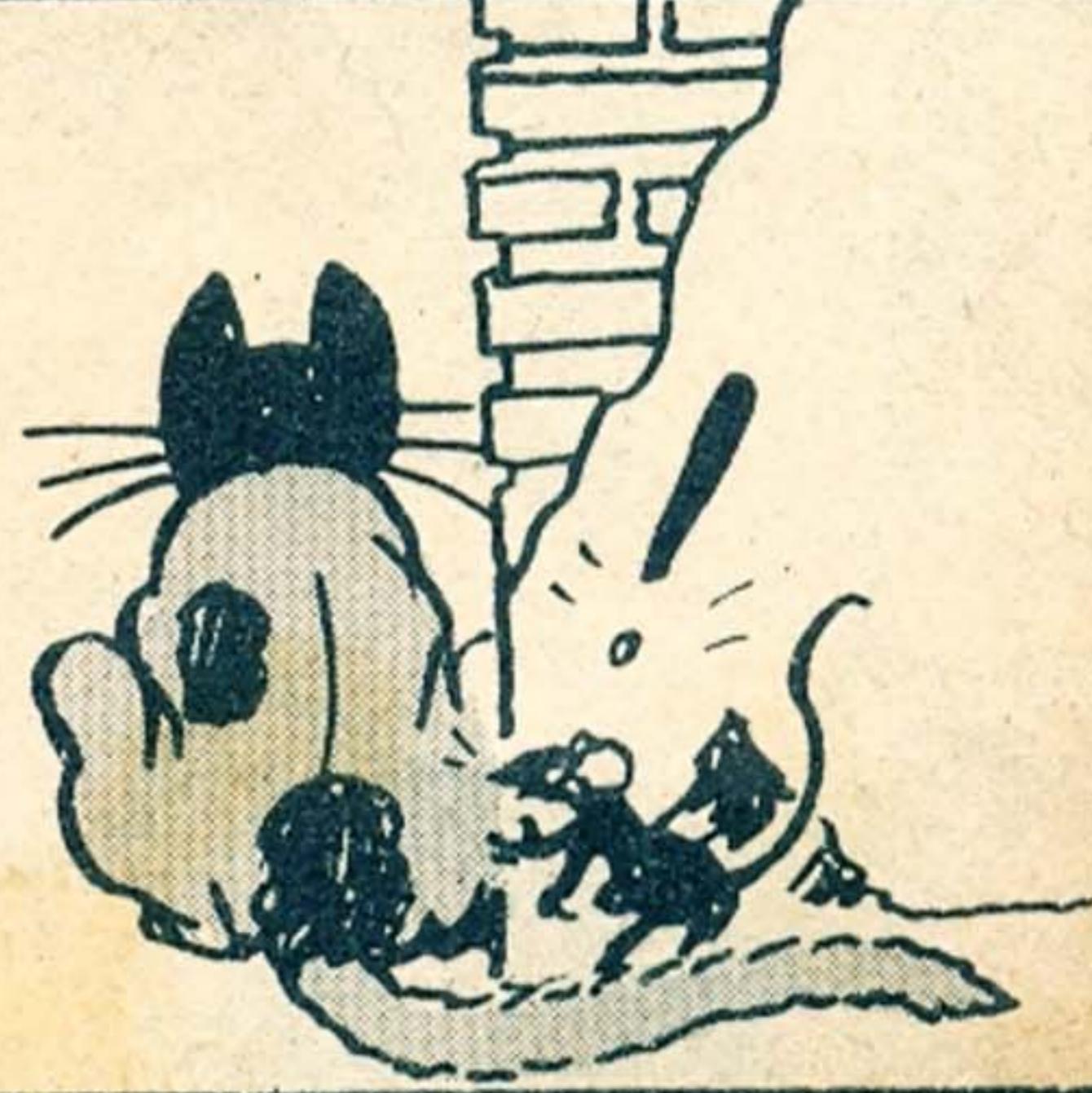
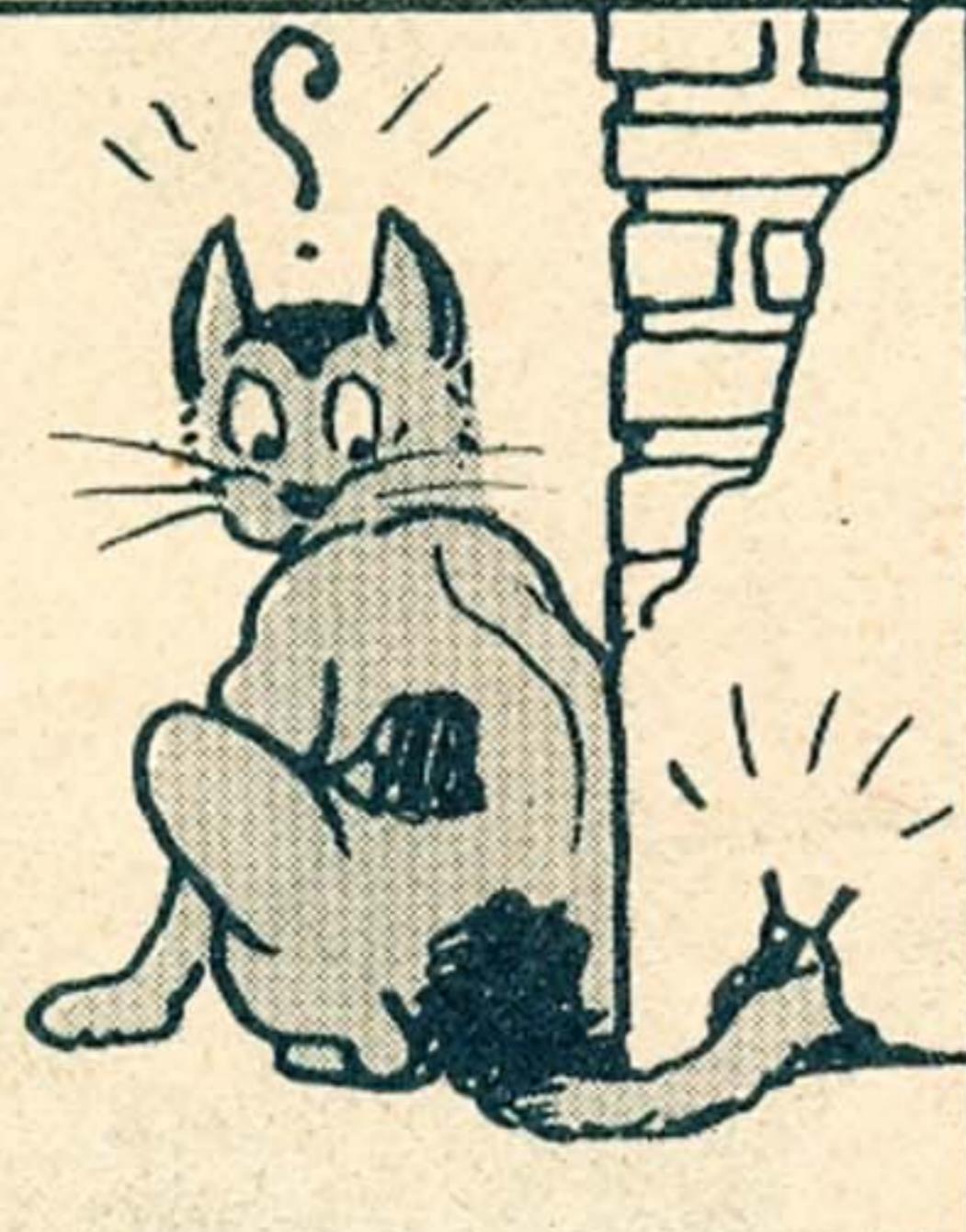
لمصر والسودان

١٢٥

للخارج بالبريد العادى

٣٠٠

« بالبريد الجوى

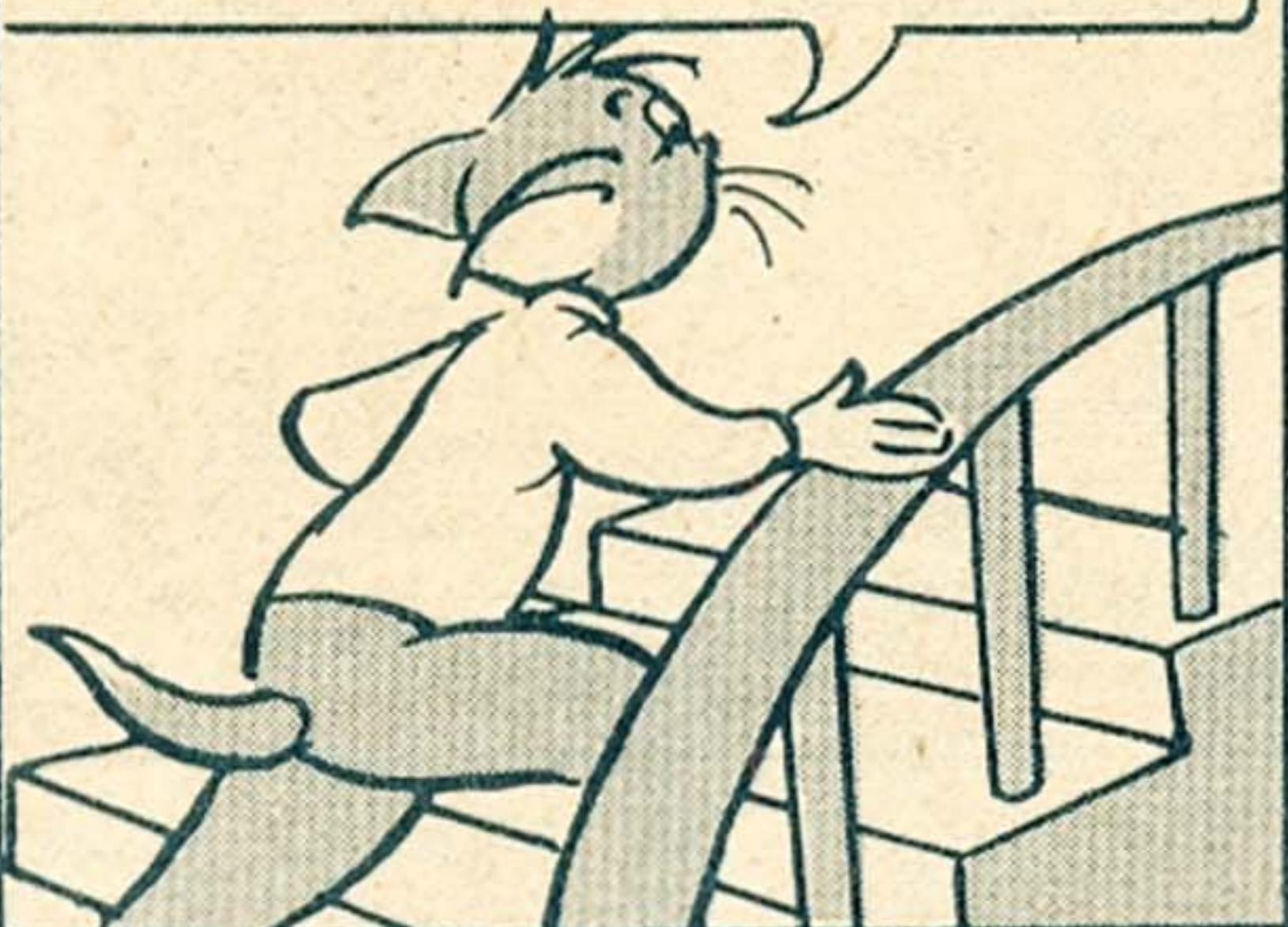




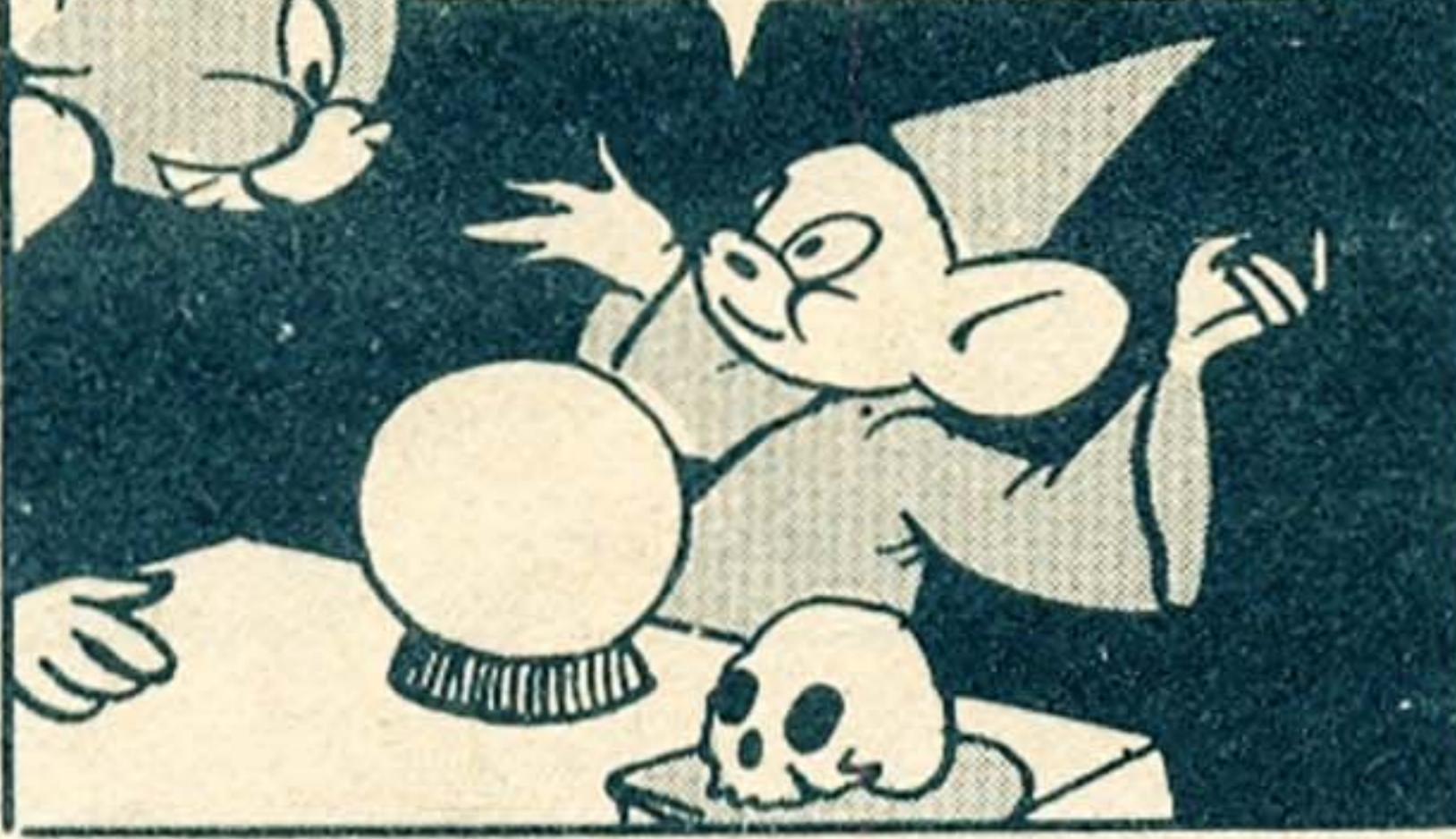
فُرْ فُرْ الدِّجَالِ !



سأقصد إلى هنا النجم، ليكشف لي عن مستقبل!



صَعْنَتْ تَحْتَ الشَّجَرَةِ دَجَاجَةٌ مُهَرَّةٌ، وَزَجَاجَةٌ
لَبَنٌ، وَقَرْصُجُينٌ؛ ثُمَّ تَعَالَفَ الْفَدَ،
تَجَدُ كَنْزًا عَظِيمًا تَرْكَهُ
لِذِئْ مَلُوكَ الْجَنِّ!



سأبني القصور .. وأشتري العصياع ...

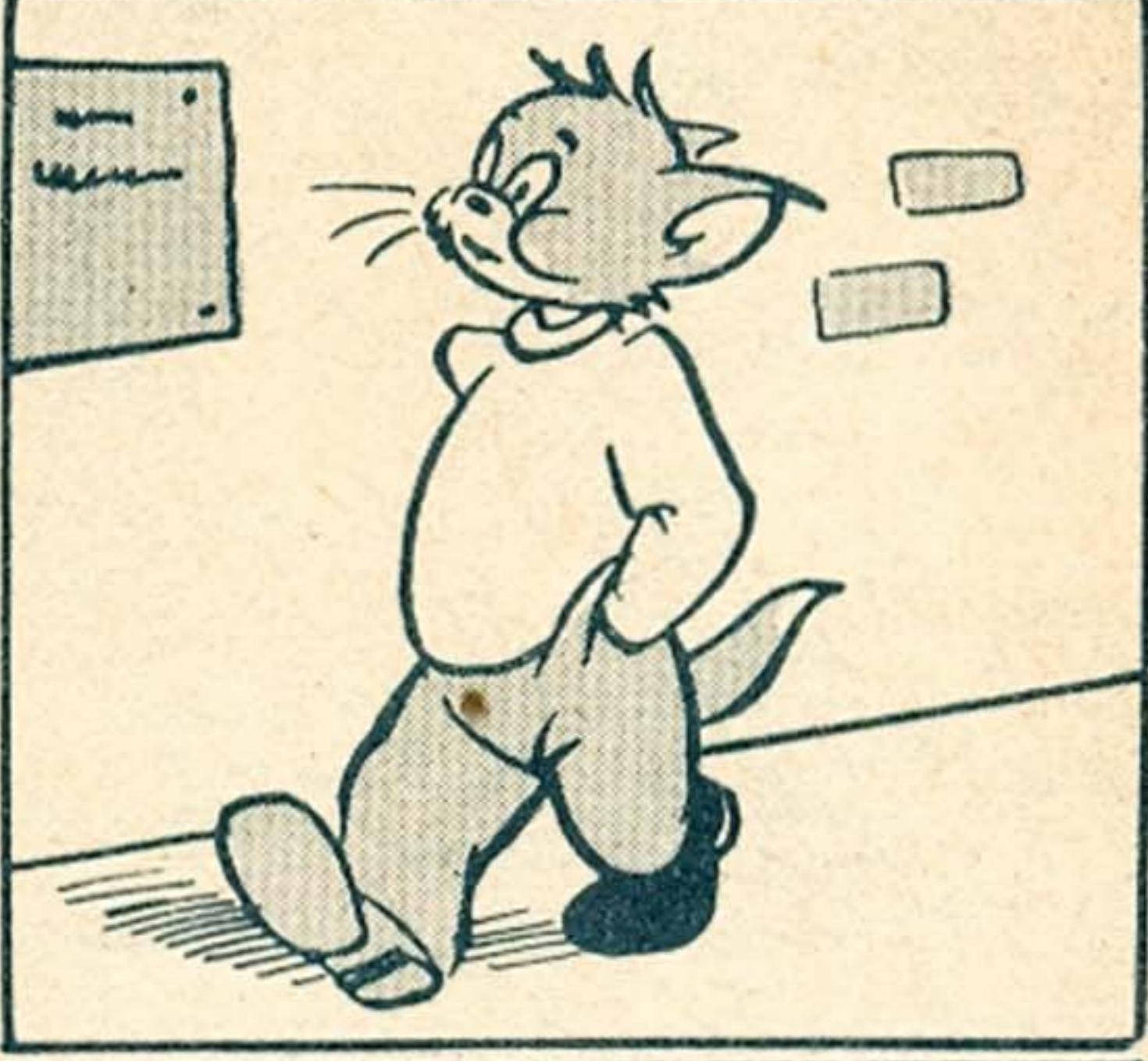


”إِنَّ مُلُوكَ الْجَنِّ لَمْ يُعْجِبُهُمْ
طَعَامُكَ، فَلَمْ يَتَرَكُوا
لَكَ الْكَرْزَ الْمَأْمُولُ“

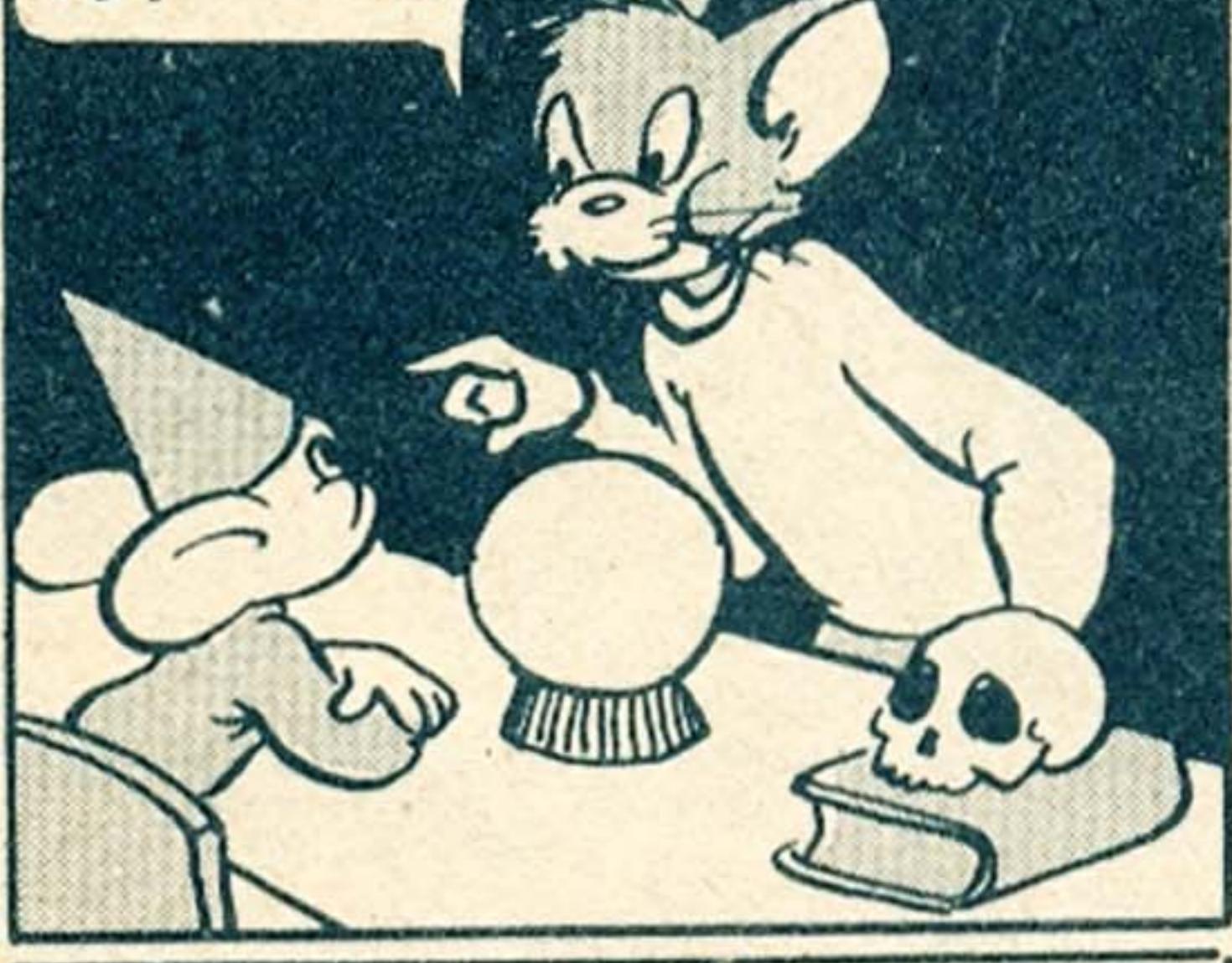
الأحمق هو الذي يندفع بغير مثل هذا الدليل!

فِرْفَرٌ

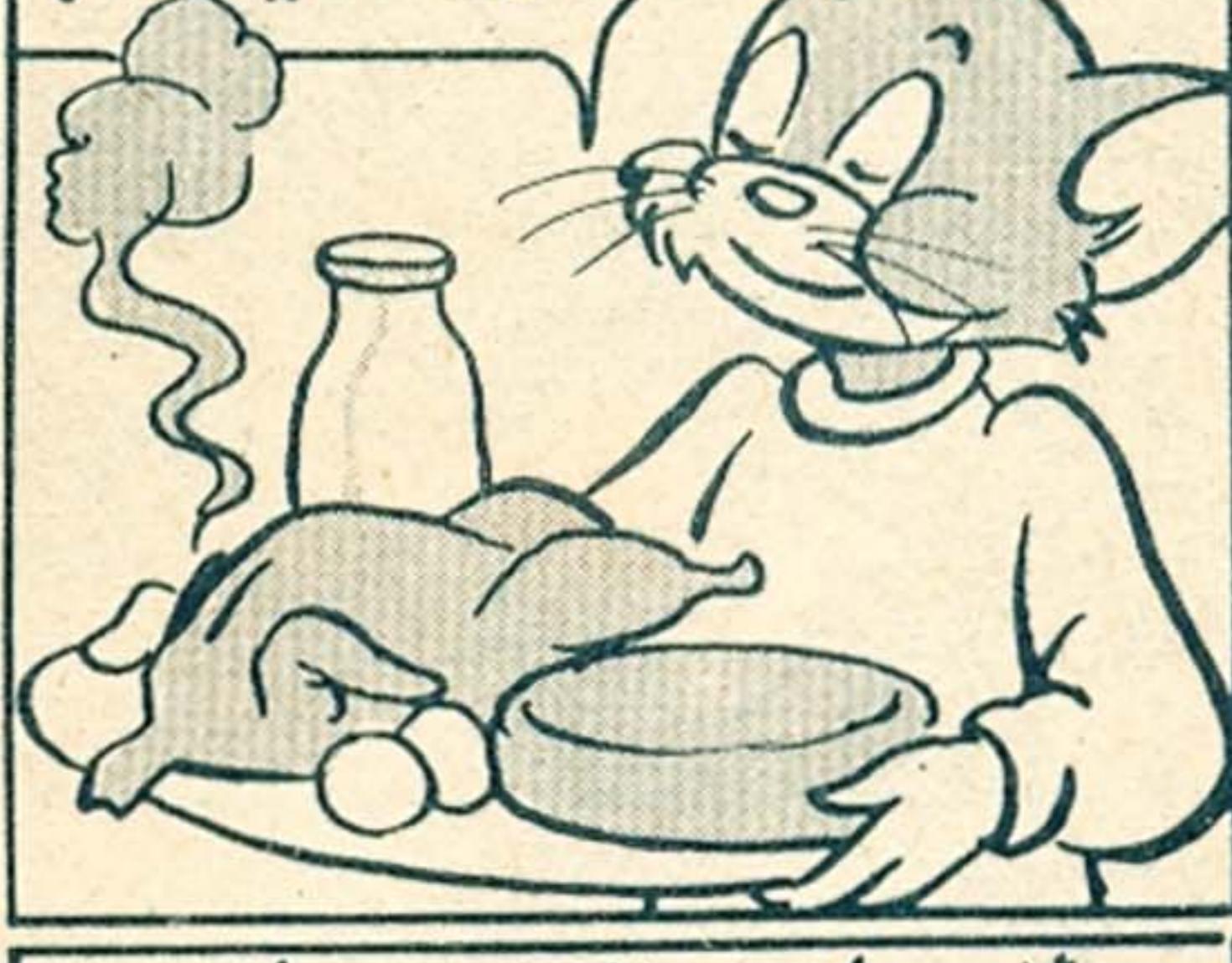
الْمَدْجُمُ اسْبَدِير
يَكْشِمْتُ عَنِ الْمَارْضِي
عَنْ حَرْبَنْبَجِي عَنْ لَهْتَقْبِيل



أريد أن أعرف ماذا يجيئ لي الغد
في المستقبل!



ياله من ثمن بخس،
لثرة عظيمة!



وَسَالِسْ أَفْخَرِ الشَّيَابِ .. وَأَمْتَعْ
بِأَشْهُوِ الْمَلَذَاتِ !



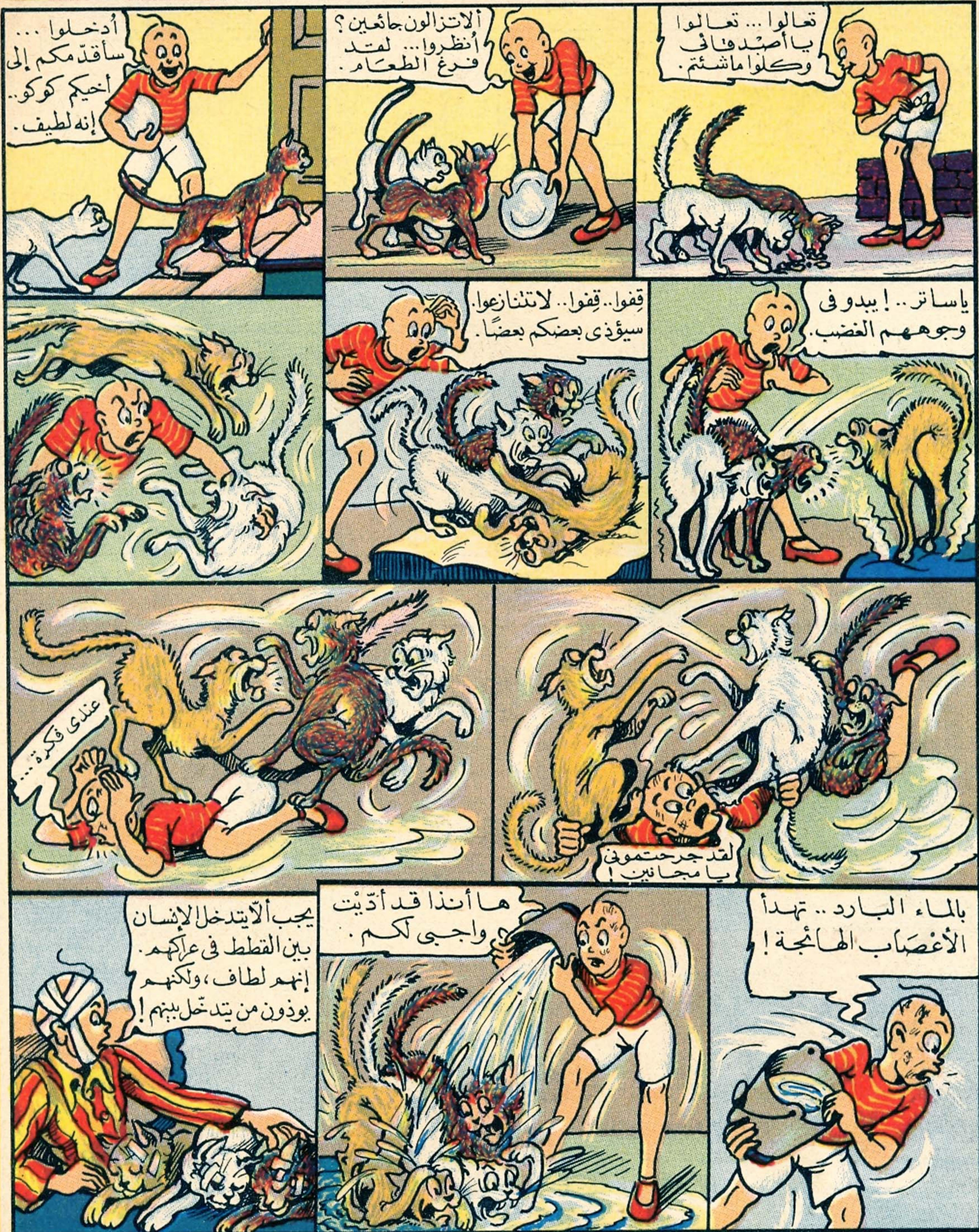
ما أَلْذُ طَعَامَكَ ..
يَا بَسِيسُ الْأَجْمَقِ !



ما أللّذ طعامك ..
يا بسبس الأحمق !

زوج معاشر زوج

عراك القطط !



ADAB
COMICS

مرحباً بكم في

عرب كوميكس

اول و اكبر موقع عربي متخصص
في فن القصة المصورة

WWW.arabcomics.net

©1993 W. VAN E

هذا العمل هو لعشاق الكوميكس . و هو لغير اهداف ربحية و توفير
المتعة الادبية فقط .. رجاء حذف الملف بعد قراءته و شراء النسخة
الاصيلة المرخصة عند نزولها الى السوق لدعم استمراريتها ..

This is a Fan Base Production , not For Sale or Ebay ..

Please Delete the File after Reading and Buy the Original

Release When it Hits the Market to Suport its Continuity ..

BLUE
BIRD